

## العراق يفتح مستشفياته لاستقبال الجرحى الفلسطينيين

إلى أنه تم فتح جسر جوي بين مطار بغداد الدولي ومطار العريش المصري بهدف شحن مئات الأطنان من المساعدات الإنسانية وإيصالها للأخوة الفلسطينيين، إلى جانب تسليم 10 ملايين لتر من الوقود للهلال الأحمر المصري، قدمت لإغاثة الفلسطينيين وتسهيل نقلهم مستشفياتهم، وتعد جزءاً من المساعدات التي حرص العراق على تقديمها لأهاليها في غزة منذ بدء العدوان الصهيوني، وأكد الجابري أنّ هناك تعاوناً كبيراً بين الحكومة العراقية والبصرية في إيصال هذه المساعدات للشعب الفلسطيني.

القاهرة، إسراء خليفة  
كشفت وكيل وزارة التجارة، ستر الجابري، عن أنّ العراق بصدد تقديم مبادرة لفتح المستشفيات أمام الجرحى والمصابين الفلسطينيين ومعالجتهم على حساب الحكومة العراقية في مستشفيات الهلال الأحمر العراقية والعيادات المقدسة وباقي مستشفيات وزارة الصحة، وقال الجابري، في حديث لـ الصباح: إنّ المبادرة جاءت بتوجيه مباشر من قبل رئيس الوزراء محمد شياع السوداني دعماً لأهاليها في غزة، مشيراً

## افتتح طريق «يا حسين» وأول مدرسة ضمن الاتفاق الصيني رئيس الوزراء يُطلق مشاريع كبرى في ذي قار



مؤكداً أنّ مشاريع المدارس تمثل حلقة مهمة من توجهات الحكومة لدعم قطاع التربية والتعليم، عبر إكمال البنى التحتية المطلوبة، بإداء عالٍ وضمان التوفيقات والجدول الزمني المحدد. ولدى ترؤسه اجتماعاً ضمّ مسؤولي ومديري البلديات والدوائر الخدمية والإدارية والمؤسسات الحكومية في محافظة ذي قار، أشار السوداني إلى ضرورة مواصلة زخم تنفيذ المشاريع، خاصة ما يتعلق منها بالخدمات البلدية والصحية والاجتماعية المقدمة للمواطنين، ضمن أولويات البرنامج الحكومي. وتغن الجهود التي تبذلها الدوائر الخدمية في المحافظة، ووجه بتكريم الكادر الطبي الذي ساعد الفريق الطبي الألماني على إنجاح إجراء عملية لزراعة قلب صناعي في مركز الناصرية للقلب، وهي سابقة طبية في تاريخ العراق. وأعلن رئيس الوزراء، خلال الاجتماع، الشروع بخطط 8 مشاريع لخدمة المحافظة، وهي مشروع مستشفى سعة 100 سرير في قضاء سوق الشيوخ، مشروع مستشفى سعة 100 سرير في قضاء الرفاعي، مشروع مدينة طبية في مدينة الناصرية تضم مراكز طبية تخصصية، مشروع إيصال الماء الصالح للشرب إلى قضاء سيد دجيل بكلفة 30 مليار دينار، مشروع مدينة سكنية جديدة على مساحة 8000 دونم، وبنطاق 30000 وحدة سكنية، مشروع تصميم وتنفيذ مجاري البطحاء، مشروع البنى التحتية المتكامل في قضاء سوق الشيوخ، إضافة لمشاريع خدمية

التأهيلية، نجلاء الخالدي  
أعلن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الاثنين، الشروع بخطط تنفيذ مجموعة مشاريع كبرى في محافظة ذي قار، من بينها مدينة طبية متكاملة في الناصرية وإقامة مشاريع سكنية جديدة بواقع 30 ألف وحدة وعدة مشاريع خدمية أخرى. وشهد رئيس الوزراء أمس الاثنين في محافظة ذي قار لافتتاح عدد من المشاريع التنموية ومتابعة الأوضاع الخدمية والاقتصادية للمحافظة، إذ افتتح طريق «يا حسين» وسط مدينة الناصرية. ويتكون الطريق، الذي نُفذ ضمن مشاريع (صندوق إعمار ذي قار) من مطبخين: الأول بطول 3 كم وبأربعة ممرات رئيسية وخدمية، وجسرات وسطية ومساحات خضراء وأماكن للجلوس، بينما يتكون المقطع الثاني من ممرين بطول 800م، مع جسر وسطية وشريط للحرائق محاذ للطريق، وجُهد طريق يا حسين بجسر مشاة كهربائي مكثف يتضمن سلام وصاعد كهربائي. كما افتتح رئيس الوزراء أول الأبنية المدرسية النموذجية في حي سومر بمدينة الناصرية، ضمن مشروع الاتفاق العراقي- الصيني، وبارك المشروع إنصاف مبنى المدرسة الذي يتضمن 12 صفاً، والمضي في مشروع المدارس التي سيشتمل 106 مبانٍ مدرسية في محافظة ذي قار، من بين 1000 مبنى مدرسي في عموم العراق. كما أثنى على جودة التنفيذ عالية المستوى.

السوداني يفتتح طريق «يا حسين»  
وبلدية سريعة تكثف تنفيذها فريق الجهد الخدمي والهندسي. وتابع رئيس الوزراء ميدانياً لدى زيارته

### الزراعة: تريليون دينار تخصيصات الوزارة بموازنة 2024

تفاصيل من 2

### كرديستان تواصل إزالة الأنعام والمخلفات الحربية

تفاصيل من 3

### الداخلية تحفل بالذكرى الثانية بعد المئة لعيد الشرطة

تفاصيل من 2

## متابعة برلمانية لإطلاق تعيينات حملة الشهادات العليا والأوائل

بشك سلم وصحيح وأشار إلى أنّ عدم ورود معلومات تفصيلية تسبب بإعادة البيانات إلى الوزارات، لافتاً إلى أنّ غالبية البيانات التي وردت تمت مقابعتها وإعادة التقيود التي لم يستطع ديوان الرقابة المالية مقابعتها إلى الوزارات لتأكيداتها وتصحيح المعلومات. وأكدت أنّ الوزارة باشرت فتح ملف الحاضرين على وزارة التربية وقامت بفرز الملفات وقيقتها ومقابعتها لغرض البدء بعملية إطلاق الدرجات الوظيفية.

تحرير: علي عبد الخالق

العليا والطلبة الأوائل. وأضاف البداوي أنّ اللجنة المعنية بملف مجلس الخدمة الاتحادي وتابعت بشكل مباشر ومتواصل مع رئيس مجلس الخدمة وديوان الرقابة المالية ملف التعيينات التي شابه الكثير من التقيد نتيجة خلل في البيانات الواردة من الكليات مع تعدد رموز الكود الخاص بالطلبة وعدم ظهوره لبعضهم. وبين أنّ مجلس الخدمة الاتحادي واجه مشكلات عدة بينها تقاطع البيانات بين مؤسسات الدولة وما بين الراغبين بالتعيين، كون أغلبية المعلومات الواردة من الوزارات وصلت بالاسم الثلاثي فقط، من دون بيانات تفصيلية يمكن لمجلس الخدمة وديوان الرقابة المالية مقابعتها

بغداد، مهدي عبد الوهاب  
أبدت لجنة التخطيط الاستراتيجية ومتابعة البرنامج الحكومي عزمها على متابعة إكمال البيانات وإطلاق الاستمارة الخاصة بالمتقدمين على التعيين من حملة الشهادات العليا والطلبة الأوائل. وأوضح نائب رئيس اللجنة محمد البداوي، لـ الصباح أنّ الأسبوع المقبل يشهد اجتماعاً مع وزارة المالية وديوان الرقابة ومجلس الخدمة الاتحادي والوزارات والمؤسسات المعنية لغرض متابعة إكمال البيانات وإطلاق الاستمارة الخاصة بالمتقدمين من حملة الشهادات

### ذهاب بلا عودة وأسعار مرتفعة

### شكاوى من رداة خدمة الحجز الإلكتروني لرحلات الطائر الأخضر

فضلاً عن كون خطوات الحجز فيه صعبة ومطولة، إذ لا توجد مواقع للحجز الإلكتروني، ولا تتوفر فيه خدمة العودة، والحجز الإلكتروني لرحلات الخطوط الجوية العراقية، وأصفرين إياه بالتواضع جداً ولا يرتضي إلى تاريخ الشركة العريق، بينما وعدت وزارة النقل بتجاوز تلك الأخطاء والصعوبات خلال عملية التطوير والتحديث المستمر. وأضاف مواطنون في أحاديث أدلوا بها لـ الصباح بأن تطبيق الحجز الإلكتروني لرحلات الخطوط الجوية العراقية، غير متنسق فنياً وتصميمه غير موفق،

بغداد، يتولى الحصري  
شكوا مواطنون رداة وتطويل وصعوبة خطوات تطبيق الحجز الإلكتروني لرحلات الخطوط الجوية العراقية، وأصفرين إياه بالتواضع جداً ولا يرتضي إلى تاريخ الشركة العريق، بينما وعدت وزارة النقل بتجاوز تلك الأخطاء والصعوبات خلال عملية التطوير والتحديث المستمر.

### مساع اعتماد برنامج لتدريب وتوظيف العاطلين شمول طلبة المراحل الجامعية الأخيرة بالقروض الميسرة

المشاريع التي ستتم من خلال القروض المنوطة من قبلها في محافظة بغداد بجانبها الكرخ والرصافة، مشيراً إلى إمكانية تأسيس خطة عمل لتتابع مع مهام هذه اللجان باعتماد نماذج استمارة مخصصة لكل حالة، منوهاً بضرورة منح القروض بالدرجة الأساس لفئة الباحثين عن العمل والخريجين أو من يكونون بالمراحل الجامعية الأخيرة وذكر الخفاجي أنّ وزارته تعمل حالياً على إعداد دراسة حديثة لتدريب والتوظيف لفئة الباحثين عن العمل بهدف مواكبة احتياجات سوق العمل الفاعلة وللفئة المسجلة بقاعدة بيانات الوزارة، فضلاً عن تمهين الشركات والعمال على التقديم على منصة مهن لتوظيف الباحثين عن العمل، وإنشاء حسابات خاصة بهدف التواصل المباشر بين المستفيدين من الخدمات التي توفرها المنصة من خلال دوات تدريبية وقروض وشغل وتوظيف بالنطاق الخاص.

تحرير: مصطفى جعيد

بغداد، الصباح  
أعدت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية خطة لتتبع طلبة المراحل الجامعية الأخيرة والخريجين، فروعاً ميسرة لدعم مشاريعهم الخاصة، بينما تسعى اعتماد برنامج جديد لتدريب وتوظيف العاطلين بهدف مواكبة احتياجات سوق العمل الفاعلة. وقال مدير دائرة العمل والتدريب المهني بالوزارة أسامة سعيد الخفاجي في حديث لـ الصباح: إنّ وزارته أعدت خطة لتشمول طلبة المراحل الجامعية الأخيرة والخريجين بالقروض الميسرة لإنشاء مشاريعهم الخاصة، كاشفاً عن إطلاق العمل بالتطبيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بحملة تنوعية الشباب بأهمية العمل بالنطاق الخاص ودعمهم بالقروض لإنشاء مشاريعهم الخاصة، السعي لإخراجها من الأحياء السكنية إلى المناطق الصناعية وكشف عن تشكيل لجان مختصة متابعة

### لا استقرار بأسعار صرف الدولار مقابل الدينار

بغداد، حيدر الجابر  
ما زالت إجراءات تعزيز السيادة النقدية في البلاد عبر تقليل التعامل بالدولار والاعتماد على الدينار العراقي في التعاملات المالية تترك الحياة اليومية في الأسواق المحلية، إذ تشهد طارفاً كبيراً بين السعريين الرسمي والموازي. واتهم عضو لجنة الاقتصاد التنبؤية، سوان عمر في حديثه لـ الصباح جهات نافذة بالوقوف وراء التلاعب بسعر الصرف. وأوضح أنّ الحكومة لم تستطع على سعر الصرف بشكل جذري، وكل الإجراءات لتفضية محدودة الأثر، في ظل استمرار التهرب وتبييض الأموال عن طريق بعض البنوك والصيرفيات، منوهاً بأن إجراءات البنك المركزي مستمرة.

تفاصيل من 3

”تمت الموافقة على البدء بمسح ميداني (استبيان) للنازحين داخل المخيمات لوضع خطة رصينة للوقوف على المعرقات والتحديات التي تحول دون عودتهم إلى مناطقهم الأصلية“

● وزيرة الهجرة والمهجرين  
إيثار هادي جابرو



تحت  
الضوء

## استقبال الممثلة الأممية المعنية بالأطفال والنزاع المسلح

## رئيس الجمهورية: ضرورة تكثيف الجهود لإنهاء ملف المهجرين

● بغداد، الصباح

شدد رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، أمس الاثنين، على ضرورة تكثيف الجهود لإنهاء ملف النازحين والمهجرين، وأوضح بيان رئاسي، أن رئيس الجمهورية ستقبل الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة بالنزاع المسلح فيرجينا غامبا، ونائب الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية كلاوديو كوردون، والمساعدة الخاصة للممثلة الأممية جانا باي، وممثلة منظمة اليونسيف سانديرا لاوف، وحمل رئيس الجمهورية، الممثلة الخاصة تهانته إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بمناسبة العام الميلادي الجديد، وأمنيته له بمفوز الصحة والنجاح في أداء

رسالة الإنسانية. وقال رشيد: إن العراق يعمل على ترسيخ أمنه واستقراره، كما يحرص على الالتزام بمبادئ حقوق الإنسان وكل ما يتعلق باحترام الحريات وحقوق الأطفال وتوفير الحماية والأجواء الآمنة لهم ومنع وقوع الانتهاكات. لافتاً إلى أن العائلة العراقية حرصت على تنشئة وتعليم أطفالها بشكل صحيح من خلال تعليمهم أسس الاعتماد

على النفس، وشدد على ضرورة تكثيف الجهود لإنهاء ملف النازحين والمهجرين وضمان عودتهم إلى منازلهم ومنهم وتوفير مستلزمات العيش الكريم، مبيّناً أن العديد من الموائل النازحة لا تزال تعيش ظروفًا قاسية وصعبة من الناحية المعيشية والصحية والتعليمية وهذا يدعو الجميع بما فيهم المنظمات الأممية إلى بذل المزيد من الجهود والعمل لإنهاء هذا الملف الإنساني.

إضافة إلى نشر ثقافة المحبة والتسامح والتآخي بين الأطفال لبناء مراكز صحية للتعايش السلمي بين الفصائل. من جانبها، أبدت فيرجينا غامبا، تطلع الأمم المتحدة لتعزيز التعاون مع العراق بمختلف المجالات عبر الوكالات العاملة في العراق، كما استعرضت أيضاً عمل المنظمة الأممية في العراق خاصة في مجال دعم الأطفال.

## توجيهات بتكريم أسر الشهداء والجرحى وإغاثة عوائلهم

## الداخلية تحتفل بالذكرى الثانية بعد المئة لعيد الشرطة

تحية وزارة الداخلية، اليوم الثلاثاء، الذكرى الثانية بعد

المئة لتأسيس الشرطة العراقية، وسط فعاليات واستعراضات

عالية المستوى، معلنة جاهزيتها لتسلم الملف الأمني في جميع

المحافظات.



● بغداد، جئان الأسدي

ويهدئ المناسبة أصدر وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، توجيهات عدة بضمها تكريم أسر الشهداء والجرحى الأبطال والمتقاعدين، وكذلك وضع معالم الزينة على المؤسسات التابعة للوزارة وعلى المحلات. كما وجه الشمري، بإغلاء جميع العنقوتات الانتضالية لمنسوبي الوزارة كافة بمناسبة عيد التأسيس. بالمقابل، قال عميد كلية الشرطة اللواء الدكتور عدي مسير حليم، لـ الصباح: إن الشرطة كان لها دور مهم في تحقيق الأمن والأمان في المجتمع، منوهاً بأن كلية الشرطة تعد شاهدة أساسية مهمة في البلاد لاسيما أنها تنفع نهماً علمياً وأكاديمياً وتدريبياً خاصاً من

خلال المفردات التعليمية والفعاليات الميدانية التي من شأنها رفع القابليات الذهنية وتطوير العمل الميداني. وأضاف حليم، أن الكلية استعدت قسم التحقيق الجنائي وشعبة المختبر الجنائي وشعبة مسرح الجريمة فضلاً عن قسم لحماية الشخصيات إلى جانب إضافة اختيارات كرات متينة وعلمية لائقاً، محاضرات في جانب مكافحة المخدرات والورود والدفاع المدني وكذلك الرقابة السرية ضمن أعمال مكافحة الإجرام إضافة إلى التحقيق وعمل الجنسية العامة. وبين حليم، أن الكلية لديها تنسيق عالي المستوى مع العديد من الأكاديميات وكليات الشرطة في عدد من الدول، منها تركيا وقطر والإمارات وحالياً يوجد طلاب من دورات كلية الشرطة يدرسون في كليات الشرطة في تلك

الدول. وتابع عميد كلية الشرطة، أن الكلية تبنت قاعدة توسعة أعداد الشبوتين في الكلية والمعهد العالي للتطوير الأمني والإداري وكلية الشرطة الثانية وأن عدد الخريجين في أيلول الماضي بلغ 4 آلاف طالب وباشروا برتبة ملازم في دوائر الوزارة المختلفة. وتضم وزارة الداخلية حالياً العديد من الوكالات الأمنية والأجهزة والشرطة، ومن أبرزها قوات الشرطة الحولية التي تتبع كل محافظة وتتكون من أبناء تلك المحافظة، إضافة إلى قوات الشرطة الاتحادية وإدارة قوات الحدود وشرطة حماية المنشآت ومغاوريو الشرطة الخاصة وشرطة حماية الآثار والتراب ومديرية مكافحة الإرهاب وأخرى تعنى بمكافحة المخدرات والتجدة والرد السريع والدفاع المدني.

## الزراعة: تريليون دينار تخصيصات الوزارة بموازنة 2024



● تخصيص 350 مليار دينار لشراء منظومات الري الحديثة

● بغداد، شذى الجبالي

بلغت تخصيصات وزارة الزراعة ضمن موازنة العام الحالي 2024، تريليون دينار، والمدرجة ضمن الخطة المعدة لدعم القطاع بشقيه النباتي والحيواني. أفاد بذلك الوكيل الإداري للوزارة الدكتور مهدي سهر الجبوري في تصريح لـ الصباح، موضحاً أنه عقد اجتماعاً بشأن تنفيذ البرامج الخاصة ببرنامجية القطاع المعدة وفقاً لخطة مدرسية،

إسهاماً في حل معوقات تطويره، إضافة إلى تقديم الدعم الفني للتفاح والمزارعين للعام الحالي. وأضاف أنه سيتم إعداد آلية لتوزيع المبالغ المالية المخصصة للوزارة ضمن موازنة العام الحالي لدعم المزارعين ضمن الموازنة الاتحادية للعام الحالي، منوهاً بأنه تم تخصيص مبلغ مماثل لكل من عامي 2025 و2026 وتقسيمه على أبواب محددة، ضمن بنود أعدت لتطوير القطاع بشقيه النباتي والحيواني. وبين الجبوري، أن التريلين دينار المخصص للوزارة توزع

بواقع 350 مليار دينار لشراء بذور الربط العليا بأصنافها الثلاثة، المسجل الأساس والمصنق والخاصة بمحصول الخبثلة، والتي ستوزع بين الفلاحين والمزارعين بأعمار مدعومة بنسبة 70 بالمئة ستعملها صندوق دعم اليزور التابع إلى المجلس الوطني لليزور. وتابع أنه تم تخصيص 350 مليار دينار لشراء منظومات الري الحديثة التي ستعاب للمزارعين بسعر مدعوم بنسبة 30 بالمئة وبالتنسيق على مدى عشرة أعوام، مبيّناً

تحرير: مصطفى مجيد

## وفد رسمي يزور مقبرة الشهداء العراقيين في الأردن

● عمان، يعرب سالم

زار وفد من السفارة العراقية في العاصمة عمان مقبرة الشهداء العراقيين من أبناء القوات المسلحة في محافظة الفریق بمناسبة عيد الجيش العراقي الثالث بعد المئة وقال القائم بالأعمال في السفارة العراقية في الأردن، متيف علي حسين لـ الصباح: إن المقبرة تضم الشهداء العراقيين الذين استشهدوا في معارك تحرير فلسطين في أعوام (48، 67، 73) من القرن الماضي، منوهاً بأن الوفد ضم المحقق العسكري العميد عدنان وادي والمستشار أحمد خالص ومسؤول الإعلام عمر صبيح وممثل الجالية العراقية د. محمد البلداوي. وبين أنه تم وضع إكليل من الزهور على نصب الشهداء، مشيراً إلى أن الجيش العراقي الذي هزم الإرهاب كان ومازال موقفه واضحاً ومن القضية الفلسطينية، فهو يمثل توجهات الدولة العراقية في الثبات على مواقفها والدفاع ببسالة عن وحدة العراق، علاوة عن رفضها للإرادة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في غزة.

## التربية النيابية: آلية جديدة

## للمفاضلة بين المتقدمين

## لشغل 50 ألف درجة

● بغداد، اسراء السامرائي

أقرت لجنة التربية النيابية مع وزارة التربية على اعتماد إجراءات جديدة لاختبار المتقدمين لشغل 50 ألف درجة وظيفية كمحاضرين بصفة عقد، فيما أكدت اعتماد الطريقة لتعيين موظفي الخدمة. وقالت عضو لجنة التربية النيابية زينتون الدليمي لـ الصباح: إن اللجنة اجتمعت مع المختصين في وزارة التربية من أجل الخروج بقرار نهائي يخص المتقدمين على شغل عقود المحاضرين ضمن 50 ألف درجة وظيفية، حيث كان من المفترض أن تجري فرعة لاختبار المتقدمين منهم، إلا أنه تم رفض هذا المقترح لكونه يضع فرصة العمل على أغلب المتقدمين المستحقين منهم. وأضافت أنه تم تشكيل لجنة مشتركة مع وزارة التربية ومديرياتها العامة من أجل تهئية رؤية واضحة لاختبار أسماء المعلمين بصفة عقد، لافتة إلى إجراء بعض التعديلات على ضوابط التعيين والاتفاق على اعتماد المناقشة الخاصة على أساس المعدل والاختصاص وسنة التخرج والحاجة المناسبة للاختصاص العلمي أو الإنساني والديريات، فضلاً عن الحالة الاجتماعية وخدمة الخريج كمحاضر مجاني بالمدارس خلال الددة الماضية. وبيّنت الدليمي أن اللجنة ستتابع إجراءات التعيين وآلية اختبار المتقدمين من قبل اللجان المشكلة في الوزارة والمديريات العامة ببنفاد والمحافظات، حيث سيتم إعلان الأسماء بشكل إلكتروني خلال الددة القليلة المقبلة. وأشارت إلى الاتفاق مع لجنة التعيينات في وزارة التربية لاعتماد الفرعة في اختبار أسماء المتقدمين على تعيينات موظفي الخدمة التي أطلقتها مسبقاً.

تحرير: علي موفق

## قريباً.. افتتاح مشروع ماء

## العمارة الكبير

● بغداد، وفاء عامر

تفتتح وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة خلال الأيام القليلة المقبلة مشروع ماء العمارة الكبير الذي تبلغ طاقته التصميمية 16 ألف متر مكعب بالأسبوع. وقال مدير عام المديرية العامة للماء بالوزارة المهندس عامر المالكي لـ الصباح: إن المشروع يعد من أكبر مشاريع قطاع الماء المدرجة ضمن البرنامج الحكومي المتضمن القضاء على شح المياه، حيث سيخبر افتتاحه خلال الأيام القليلة المقبلة ليدخل حيز الخدمة بعد أن تجاوزت نسبة تنفيذه 96 بالمئة. وأشار إلى أن الطاقة التصميمية للمشروع تبلغ 16 ألف متر مكعب بالأسبوع، حيث يؤمن وصول الماء الصالح للشرب للمناطق التي تقع شمال وغرب مدينة العمارة كونه مصمماً ليخدم مليون نسمة مع الأخذ بنظر الاعتبار التوسع العمراني.



للمزيد من التفاصيل  
الرجاء زيارة موقعنا الإلكتروني  
www.alsabah.com

العلاقات العامة  
موبايل: 07809174853  
بريد: info@alsabah.com

الإعلانات  
موبايل: 07809174853  
بريد: info@alsabah.com

القسم السياسي  
موبايل: 07809174853  
بريد: info@alsabah.com

مؤرخ صحيفة الصباح  
موبايل: 07809174853  
بريد: info@alsabah.com

رئيس القسم التثقيف  
موبايل: 07809174853  
بريد: info@alsabah.com

رئيس القسم الرياضي  
موبايل: 07809174853  
بريد: info@alsabah.com

مدير التحرير  
موبايل: 07809174853  
بريد: info@alsabah.com





## الشرق الأوسط وأوهام الطمأنينة

علي حسن الفواز

تصريحات أنتوني بلينكن وزير الخارجية الأميركي عن الطمأنينة السياسية للكيان الصهيوني تكشف في حقيقتها عن الخيبة من تحول الشرق الأوسط إلى ساحة حرب مفتوحة، وإلى محرقة غاشية لاتفاقيات ومعاهدات إقليمية ودولية مع الكيان، بدءاً من معاهدة كامب ديفيد واتفاقية ادي عريّة وليس انتهاء باتفاقية أوسلو، ويبدأ فلان هذا "الشرق السعدي" سيفقد رمزته ليتحول إلى شرق عسكري مكشوف على حرب لا تنتهي، وعلى صراعات يحتلها فيها السياسي والأمني والتجاري بالأنثروبولوجي والطائفي والهوياتي، وبالتالي سيدعم العالم نفسه أمام مآزق وجودي وأخلاقي تكون فيه أطروحات حقوق الإنسان، ومواثيق التعايش السلمي بين الشعوب والأمم أمام خروقات كبيرة، وخسائر كبيرة سيكون الكيان الصهيوني من أكثر الخاسرين فيها، لأنّ جميع الجماعات سيكون شمولياً، ومفادات التسلح الإيديولوجي والمفاندي ستفتح مزارب النار على الجميع، وعندما ستقعد ما تُسمى بالحماية

### هذا القتل الهوياتي

سيتمدد إلى خارج فلسطين والأرض العربية، وسيكون على مواجهة تحديات معقدة تتجاوز الجغرافيا.

### تورطاً في صناعة

عالم "دوستوي"، وهي مناطق عربية تلعب فيه السياسات العنصرية والمركزية الغربية والتركيزات والتزعات الكونتيناالية أدواراً بشعة

تلك الطمأنينة شبيهاً بـ"الكومبوديا السوداء"، وستضع الشرق الأوسط أمام تحديات كبرى، سياسية ووجودية، ومعطيات قسرية تتضخم فيها صور "الهويات القاتلة والمقتولة" كما يسميها أمين معلوف.

هذا القتل الهوياتي سيهدم إلى خارج فلسطين والأرض العربية، وسيكون تورطاً في صناعة عالم "دوستوي" تلعب فيه السياسات العنصرية والمركزية الغربية والتزعات الكونتيناالية أدواراً بشعة، لمصانعة مزيد من الحروب والصراعات والأزمات، وربما إعادة إنتاج بعض أشكال وممارسات الاستعمار القديم والاحتلالات البغيضة، وعلى نحو تهدد فيه مظاهر "الاقتصاد العالمي" والرفاهية الغربية والأمن الدولي" مثلما سيهدم من قوى دولية أخرى أكثر حضوراً في مواجهة المركزية الغربية، مثل الصين وروسيا، وسيشجع دولا أخرى على الانخراط في تحالفات إقليمية أكثر فاعلية في خدمة مصالحها الوطنية، بعداً عما هو غامض في الحديث عن "الطمأنينة السياسية" والتحالفات القلقة، وعسكرة الجغرافيا، وربما الخوف من الوقوع في فخاخ أزمات داخلية على شاكلة "الربيع العربي" أو التعرض لآثاره صراعات طائفية وجغرافية هنا أو هناك.

حديث السيد بلينكن عن الطمأنينة المقترضة للكيان الصهيوني يدعو إلى إثارة الحديث الواقعي عن ضرورات الطمأنينة الشاملة للجميع، ومنهم الشعب الفلسطيني في الحصول على حقه السيادة والإنساني والجغرافي.



قالت منظمة "إنقاذ الطفولة" إن ما لا يقل عن 10 أطفال يفقدون سبتانهم كل يوم في قطاع غزة الذي يتعرض لعدوان من الاحتلال الصهيوني، وأوضحت المنظمة أن تقارير منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) تفيد بأن 1000 طفل في غزة فقدوا إحدى ساقهم أو كليهما منذ بداية الهجمات الصهيونية.

### الجزيرة نت

## الجيش الصهيوني يقصف جنوب لبنان بقذائف فسفورية

# عشرات الشهداء في غزة ومعارك ضارية في خان يونس

استشهد أكثر من 30 فلسطينياً وأصيب نحو 50 جراء قصف إسرائيلي استهدف مدرسة المغازي الابتدائية التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" وتؤوي نازحين.

وقالت وزارة الصحة في غزة في بيان، إن القصف الإسرائيلي على القطاع أوقع 73 شهيداً و99 مصاباً خلال الساعات الـ24

والمغازي، وكان جيش الاحتلال الإسرائيلي ارتكب أسوأ الأفعال، مجازر جديدة بحق المدنيين أسفرت عن استشهاد 160 فلسطينياً وإصابة 250 آخرين.

وكان 71 فلسطينياً بينهم 14 طفلاً، استشهدوا في خان يونس جنوبي قطاع غزة خلال الساعات الـ48 الماضية نتيجة استمرار القصف الإسرائيلي المكثف الجوي والبري والبحري، وذلك ارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلي على القطاع منذ السابع من تشرين الأول

### بيروت، جبار عودة الخطاط القدس المحتلة، وكالات

شأن جيش الاحتلال الإسرائيلي، صباح أمس الاثنين، قصفاً جويًا ومدفعيةً عنيفاً على وسط وجنوبي قطاع غزة، مما أسفر عن استشهاد العشرات، بالتزامن مع تواصل الاشتباكات الضارية بين المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال في خان يونس.

واستهدفت الغارات الإسرائيلية منازل في دير البلح (وسط القطاع) وخلفت 18 شهيداً وعشرات المصابين، كما شنت القاذورات الإسرائيلية فجراً سلسلة غارات عنيفة على مخيم المغازي في وسط القطاع، وفي وقت لاحق تعرض مخيم النصيرات القريب لتصفٍ أوفعٍ شهدها وجرحى.

وفي شمالي القطاع، استشهد 60 فلسطينياً على الأقل في قصف استهدف منزلاً مأهولاً بالسكان والنازحين في منقطة الفالوجة بمخيم جبابيا، وهي وسط قطاع غزة،

وردة.

إلى ذلك، طالب وزير الحرب (الإسرائيلي) يوف غالانت بسحب قوات حزب الله من الحدود اللبنانية الإسرائيلية في إطار اتفاق دبلوماسي، مؤكداً أنه إن لم يتم ذلك فهذا يعني حرباً بالنسبة إلى إسرائيل.

واعترف غالانت بما يشكله حزب الله من صمداع دائم لإسرائيل، مؤكداً أن مصدر قلقه المباشر الآخر هو الحدود الشمالية، حيث سيتم نشر أعداد كبيرة من الجنود

الإسرائيليين في حالة نشوب صراع مع حزب الله، لافتاً في حديث لصحيفة "وول ستريت جورنال" إلى أن "الأولوية ليست

الدخول في حرب مع حزب الله، ويجب أن يتمكن 80 ألف شخص من العودة إلى منازلهم بأمان". مشيراً إلى أنه "إذا لم يتم التفاوض على اتفاق يجعل ذلك ممكناً من خلال انسحاب قوات الحزب، فإنّ إسرائيل لن تتراجع عن العمل العسكري".

الماضي إلى 22 ألفاً و835 شهيداً، و58 ألفاً و416 جرحياً.

في غضون ذلك، تخوض المشاورات الفلسطينية اشتباكات ضارية في محاور القتال بخان يونس جنوبي قطاع غزة، ودارت الاشتباكات في محيط كلية العلوم والتكنولوجيا جنوب شرقي المدينة، وبات القتال يتركز بشكل كبير في خان يونس، وفي مخيمات وسط القطاع، خاصة البريج

والمغازي، ومن جانب آخر، تستمر الاعتداءات الصهيونية على جنوب لبنان، يقابل ذلك عمليات مؤثرة يقوم بها حزب الله أصابت شمال فلسطين المحتلة بالشلل جراء التزوح الكبير من المستوطنين.

وجدد الجيش الصهيوني قصف مناطق من جنوب لبنان أمس الاثنين بالقذائف الفسفورية، حيث سقطت عدة مقذوفات منها على سهل الخيام، بينما نفذ الطيران المعادي أربع غارات على أطراف خلّة



• لوح من أرشيف التاجر بووزو آشور، لرسالة أرسلها إلى امرأة تدعى وقورتوم، وتفاصيل عن تحسين مبيعات منسوجاتها في أسواق كانيش



• بقايا مدينة آشور بالعراق الحديث

## عن التجارة والمنزل والقلب رسائل نساء آشوريات



• قالب من الرصاص لزوجين الهيبيين من الأناضول مع أطفالهما. وهي إحدى الصور النادرة لامرأة عثر عليها في كانيش

بتطوير الحياة الاقتصادية والاجتماعية

### عن المنزل والقلب

غالبًا ما تبدأ الألواح الأثرية بصيغة استفتاحية تتخاطب المستلم وتحدد المرسل. وعلى الرغم من شيوع حالة توظيف الكتابة لأجل التوثيق عبر تاريخ بلاد الرافدين؛ لكن الكثير ممن أرسلوا الرقيمات التي وجدت في كانيش استخدموا صيغة أعمال صعبة تشير إلى أنهم كانوا يكتبون للسوق بأيديهم وليس عبر الكتابة.

وفي أحيان عديدة كان هؤلاء المدونون من النساء؛ إذ ظهرت أسماء النساء (أما من خلال الإرسال أو من خلال التلقي) على ما لا يقل عن عشرة بالمئة من رسائل كانيش. وبقيت رسائل النساء تلك لعدة سنوات صعبة الترجمة على الباحثين. كما يرى بازيومفيتش؛ إذ تميل الألواح التي كتبها النساء الآشوريات إلى استكشاف موضوعات نادرة أما بطريقتها نظرًا لهن من الرجال. مثل قضايا تخص المنزل والقلب، وتجهز لاستخدام كلمات متبرجة يندرجونها في ألواح مسمارية أخرى. فإذ لم يكن متوقع من الرجال في ذلك المجتمع التعبير عن العواطف، وحينما كانوا يعبرون عنها أحيانًا، كانوا يتعرضون للتعجب.

يعود تاريخ الجزء الأكبر من ألواح كانيش إلى ما بين سنوات 1900 و1840 ق.م. تقريبًا، وعلى امتداد العقود الأخيرة، وإذ تعرف علماء الآشوريات على المزيد من المفردات المستخدمة في الرقيمات الطينية؛ تمكن هؤلاء العلماء من تسخير المزيد من رسائل النساء.

يرغم أن القوانين الآشورية الصادرة خلال تلك الحقبة من الزمن كانت تضيء بأن المرأة مرتبطة بأقاربها الذكور ولا تمتح بالحريات نفسها التي يتمتع بها الرجال. بيد أن أرشيف كانيش هدم الأدلة على أن النساء لم يكن خاضعات على امتداد الزمن. فالألواح التي كتبها النساء أشارت إلى أنه كانت لهن أدوار حاسمة ضمن حركة شبكات التجارة، وأنها أدرك الشؤون المالية والعمل، وطالين بمواقف مجتمعية لتحسين حياتهن؛ كما تقول أغنييتا ويسبي لاسن عالمة الآشوريات بجامعة ييل. إنها أفكارهن وكتاباتهن؛ وليست قصصنا تلك الكتابات، هناك قيمة عميقة لتلك، وهي أن نسمع أصواتهن.

مجلة علم الآثار  
Archaeology

الألواح، كانت مدينة آشور (موطن أولئك التجار) واحدة من دول المدن، فكانت دولة-مدينة صغيرة مستقلة، ذات نفوذ إقليمي صغير. ولكن بعد نحو ألف سنة من ذلك، الفترة المزدهرة أصبحت مدينة آشور ضمن قلب الإمبراطورية الآشورية الجديدة الشاسعة، وأقام أولئك التجار الآشوريين الأوائل طرقًا تجارية واسعة النطاق. تمتد من وسط الأناضول إلى جبال زاغروس في إيران المعاصرة كما أقاموا محطات تبادل تجاري عبر المدن المار عليها ذلك الطريق الطويل. وتوضع رقيمات الكتابة المسمارية التي أرسل التجار إلى موطنهم أنهم حافظوا على زيجات بعيدة المدى مع النساء الآشوريات اللاتي يدرن أسرهم في آشور. وتمتد بعض المراكز التجارية (مثل تلك الموجودة في كانيش) وتطورت إلى مناطق تجارية بأحدها داخل المدن الأجنبية؛ حيث عاشت زيزيزي وتري ميشيل أن تلك الرسائل من زوجات التجار الذين بقوا في آشور تبيّن أنهم شكلن جيلا فريدا من النساء الآشوريات اللاتي قدمن لقيادة أسرهن وسط مجتمع يهيمن عليه الذكور عادة؛ فإذ كانت حياتهن تدور حول حقيقة أنهم وحيداء غالبا في آشور؛ ويمجرد أن تكون المرأة بمفردها، تصبح أكثر توثيقًا للحياة؛ لأنها تشارك مع قريناتها

في وقت كتابة تلك الألواح، كانت مدينة آشور دولة-مدينة صغيرة مستقلة، ذات نفوذ إقليمي صغير. ولكنها ستقع بعد نحو ألف سنة في قلب الإمبراطورية الآشورية الجديدة الشاسعة

تميل الألواح التي كتبها النساء الآشوريات إلى استكشاف موضوعات نادرة ما تطرقها نظرا لهن من الرجال، مثل قضايا تخص المنزل والقلب



• كشفت تنقيبات كانيش بالأناضول عن الألواح مسمارية، حيث عاش وعمل تاجر من مدينة آشور ببلاد ما بين النهرين

كبيرة بين من يكتب وبين من يُقَرَأ. تمثل النصوص المكتشفة في كونه أقدم مجموعة مهمة من المراسلات في العالم، لكن لم يجر ترجمة ونشر سوى أقل من نصفها. كما أن أغلبها حافظت على بنائها بالصدفة؛ لأن هناك حريقًا كبيرًا كان قد دمر مدينة كانيش

خلال العام 1853 ق.م. ما أدى إلى تعرض الكثير من تلك الرقيمات إلى حراقة تار شديدة ومن لم تصلها داخل أماكن حفظها حينما هي في أرشيفات المساكن الخاصة. وعلى الرغم من أن احتمال كون ذلك الحريق حدثًا عرضيًا؛ لكن الكثير من الباحثين يعتقدون أنه نتيجة لعمل حربي يقول جويوكو بازيومفيتش عالم الآشوريات بجامعة هارفارد؛ الذي قضى جزءًا كبيرًا من مسيرته المهنية بدراسة الرقيمات المكتشفة في كانيش. هكذا تمامًا وقع تدمير كانيش، فقد خرج الناس، ولا يوجد قطبي في الشوارع ولا مهيكل عظيمة يسبب تلك النار. لا بد أنه قد جرى تدميرهم، غير أنهم لم يستسلموا أخذ محتويات أرشيفهم معهم. والواقع أن تلك الأرشيفات الخاصة

لم تكن تضم الرسائل الشخصية من مواطني التجار الآشوريين فحسب (مثل عائلة زيزيزي)؛ بل سجلات المعاملات المالية والديون والعقود فيما بين الناس. وقامت بعض الجهات باستخراج الكثير من تلك الرقيمات بعد حروب سريعة خلال القرنين الماضيين، ثم تُوذعت الموجودات على المتاحف حول العالم، وما زال فريق برفقة عالم الآثار كوكري كولاك أنقلو من جامعة أنقرة يواصل إكتشاف المزيد منها.

### توثيق لحياة مزدهرة

خلال العصر الذي تمت فيه كتابة تلك



• مغرفة من البرونز ومخل وسوار من الخرز، وديابيس ملابس معدنية، قطع أثرية مكتشفة في كانيش كانت تستخدمها النساء

سلطت ألواح مسمارية عمرها أربعة آلاف عام الضوء على الحياة الشخصية لسيدات أعمال بلاد ما بين النهرين، وتحدثت اللقى الطينية المنحوتة بقلم القصب والمكتوبة باللغة المسمارية أن والدي امرأة آشورية اسمها 'زيزيزي' Zizizi، شعرا بالغضب تجاه ابنتهما، التي تزوجت (كما هو حال الكثير من بنات الأسر المجاورة في ذلك الزمان) من تاجر آشوري حسب رغبة والديها، وارتحلت معه إلى مدينة كانيش، التي تقع حاليا ضمن أراضي تركيا، حيث يتاجر بالنسوجات.



### دوري يوسكارين ترجمة: مي إسماعيل

وكان ذلك الحدث يحدود العام 1860 ق.م. ولكن بعد وفاة زوجها لم تعد زيزيزي إلى والديها؛ وإنما اختارت الزواج بأحد السكان المحليين فكتب لها والدها إمدى إيلوم-Imdi-illum قائلا: أقول أمام الله لك لا تعامليني، وأنا والديك إمدى إيلوم بالاحترام كرجل مهذب؛ لقد تركت الأسرة، ونحن لسنا مهتمين في نظرك. كذلك وقعت والدها عشار بشتي Ishtar-bashtu على الرسالة؛ لكن الأسرة لم تكن تعترض على الزواج الثاني؛ إذ ذُكر ابنتهما إنهما دعما زوجها الثاني؛ ما لبثا لتكنهما استهجن حقيقة أن زيزيزي لم تقم بعد الزواج بمساعدة أسرته لتصدير الانسجة إلى الأناضول.

كانت الرسالة مكتوبة بالخط المسماري على رقيم طيني صغير، بواسطة قلم من القصب؛ كما هو سائد في ذلك الزمن وكان الرقيم غالبا ما يوضع قرب منزل الأسرة بمدينة آشور قرب نهر دجلة في العراق حاليا، وذلك لكي يصف تحت حرارة الشمس؛ ثم كان الرقيم يُلف بقمش رقيق ويوضع داخل حاوية طينية. وكما حال الحال في أغلب المراسلات الآشورية؛ وضع كاتبها الرسالة (والد زيزيزي) توقيعها عليها؛ أي: طيبة بالخط المسماري الشخصي الخاص بكل منهما، وهو أسطوانة حجرية صغيرة تتدلى من حبل حول العنق ويقوم صاحبها بدرجتها على سطح الطرف، لتترك طيبة شريطة.

كان ختم عشار بشتي يصور شخصيات طويلة تشبه الختم لها فروع ممتدة، ويمكن كل منها على عصا وهو ممتد بخص صاحبها، وهو أشبه ما يكون ببطاقة تعريف الشخصية؛ لكي تعرف زيزيزي بأن الرسالة قادمة بالفعل من والدها. ثم جرى تحميل الرقيمات على طهور فواخ الحميم ونقلها لنحو 1200 كيلومتر لمدة ستة أسابيع عبر السبوس السورية، وجبال طوروس جنوب شرق تركيا، وأخيرا عبر سهول



• لوح لنسخة من رسالة كتبها زيزيزي إلى والديها في آشور، من أرشيفها في كانيش



## الشرق الأوسط والانتخابات التمهيدية الأميركية

لقد وصف هذا العام 2024م بأنه عام الانتخابات في العالم، الذي يتكرر إلا بعد عقدين من الزمن، حيث يتوجه أربعة مليارات من سكان العالم إلى صناديق الاقتراع في دول عديدة، وعلى رأسها بلاد عام سام، والتي تتجه أنظار الإعلاميين والمراسلين إلى مجرياتها باهتمام بالغ، فمع انطلاق الانتخابات التمهيدية داخل الحزبين مما يسفر عن فوز المرشح الأفضل، الذي يحافظ على تقدمه ليمثل الحزب في انتخابات الرئاسة في نوفمبر المقبل



• سناء الوادي

والتي من المحتمل أن تغير نتائجها مسيرة القاطرة الأميركية على الصعيد الداخلي والخارجي، إذا ما أتت بقيادة متمثل إلى محراب البيت الأبيض يتناول القضايا العالقة بمكتبة سياسية، على الساحة الدولية. لم تكن السياسة الخارجية لوشاشتمن يوماً ما معياراً يحكم به الناخبون الأمريكيون باختيارهم للرئيس القادم، بيد أن إدارة جو بايدن الحالية والتي اتجهت بعيداً عن مسارات الديمقراطية في محاولتها واشتغلن جاهدة إرساء ملامحها عبر السنين المنصرمة، ناهيك عن اضلال الحروب وإدارة النزاعات وتدمير الاستقرار في عدد من دول عملاً رأس هرم المصالح الأميركية، وهو ما ظهر عليها في الحرب التي أشعلت فتيلها على الأرض الأوكرانية، نهماك النرب الصاعد بقوة لتقيادة العالم بطغيانها الاقتصادية المتعاطمة، ومحاولات بات بالفشل بعد اقتراح إتمام أعمال الثالث على هذه الحرب استنزفت خلافاً للخزينة الأميركية العامة، وارتفعت نسبة التضخم ومخسوبة الدين العام لأرقام هائلة، وتعاقدت حالة الانهيار الشعبي حيال هذه السياسة، الحقها، فضلاً عن الانقسامات الداخلية في الحزبين الجمهوري والديمقراطي، حيال المساعدات المالية

المتناثرة يمنة وشمالاً هو ما لم يتهدد من قبل. لم تكن إدارة بايدن الحالية بذلك بل أدخلت الدولة في مأزق كبير قد تكون فيه نهايتها، ألا وهو الدعم اللامتناهي لإسرائيل في إجرامها على ضفاف غزة سياسياً وعسكرياً ومالياً واستخباراتياً، وهو ما يتناقض مع المعارضة الشعبية على الأرض، فما لم يدركه بايدن أن المقاومة التي دفعت ساعة الصفر لطفوان الأقصى باتت أكثر حثكة وهما، ونجحت بإيصال الصورة الحقيقية للكيان المحتل المتطرف إلى شعوب العالم، فمن غير المنطقي أن يجازف بايدن بجنوده الأميركيين العشرين المحتجزين لدى حركة حماس ومقتل 14 كانوا في صفوف الجيش الإسرائيلي، من أجل استرضاء حكومة نتنياهو بالغة التطرف، والتي تسعى بكل شيطنة إلى توسيع رقعة الحرب في الشرق الأوسط لتحقيق أي إنجاز يذكر لها لإبعاد شبح الاعتقال والمقاضاة عن نتنياهو وأعضاء حكومته. هل نسنت مساعي بايدن كل الاتفاقيات الإبراهيمية التي أبرمت من قبل، والتي كان من المأمول أن تنتج باتفاق سلام بين المملكة العربية السعودية وإسرائيل، وهل اتجه زعيم البيت الأبيض بالتظار، بعيداً عن المناقض الشرس الصاعد بقوة لتقيادة العالم بطغيانها متعددة الأوجه التين الصيني، حيث كان من المقترض عقد مزيد من التحالفات بما يدعم تواجد في مراكز تمدد أزرع يكين ضمن حملة التناقض الاستراتيجي معه، من تقبيل السياسيين الأمريكيين بصدر رحب الوساطة الصينية، التي أنهت أوماً من الخلاف بين الرياض وطهران، كذلك تزايد التعاون الاقتصادي الصيني - الروسي مع دول المنطقة في الشرق الأوسط.

إن الإحساس بالضغف في الموقف الأميركي المؤثر تحلّى مسخراً برفض دول كثيرة من المشاركة بتعاضف لضرب الحوثيين في اليمن، وهو ما لمسته حركات المقاومة في المنطقة ككل فضربت القواعد الأميركية في سوريا والعراق وأشملت الجبهة الجنوبية في لبنان ووضعت البحر الأحمر تحت رهايتها. ومن هنا قد يكون باين قد أدرك مؤخراً بأن محاولته دعم إسرائيل بشكل مطلق لمب على الأراق الانتخابية للناخبين اليهود في الحزب الديمقراطي كما والأصوات الهيمية في الحزب الجمهوري المناقض بأنها لن تؤتي ثمارها، ولربما هذا ما يفسر سحب الحملة جيرالد فورد من التوسط وإعطاء، تشابه مهلة قليلة لإنهاء الحرب، لكن ما يشير الأخبارية أن العطن يزود بة أمام الإدارة الأميركية، بعدم استجابة إسرائيل لذلك بل وتردي توسيع رقعة الحرب ما استطاعت، سواء على الحدود المصرية في محور فيلادلفيا أو ما جرى من اغتيال نائب رئيس مكتب حاس صالح الماروري في الضاحية الجنوبية من بيروت.

باتخاذ إن عهوات الرئيس الهرم القاتلة قد تشكل نقاط القوة بالنسبة للمناقض الشرس له «دونالد ترامب»، إذا ما استمر بتقدمه لتمثيل الحزب في انتخابات الرئاسة، ومع ذلك فإن تقريراً لأجلة «نيويورك»، نوهت به الاستطلاع الأخير للرأي يشير لرفض الأمريكيين لكلا الشخصيتين، وأنه من المحتمل أن يُعرضوا عن الاقتراع

كناية سورية

## سداجة سياسية



• نجاح الغلي

المتاع والمرافق الحصيف نتائج الانتخابات في العراق، سواء كانت لنتيجة بمقاعد مجلس النواب أو بمقاعد مجلس المحافظين، وينسحب الأمر أيضاً على انتخابات مجالس الأضية والنواحي، وحتى نتائج انتخابات الشقيقات والاتحادات والجمعيات، لياخذ الهلث من قبل البعض على الترشح لأي منصب مهما كان دون الدراسة والمعرفة السليمة وفق دلائل ومؤشرات لوزنه الانتخابي والجمهوري ودراية بالقوانين الانتخابية والتعليقات، التي يفترض على من يتقدم على الترشح من عدمه.

المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في بلدا ومن باب الحرية والديمقراطية، لا تضع شروطاً مقدرة أو صميلة للترشح، رغم أن زيادة عدد المرشحين يصعب عملية طباعة أوراق الاقتراع ويعقد من عملية العد والفرز، وسرعة إعلان النتائج، فضلاً عن التثويش على الناخبين وحرته في اختيار المرشحين لكثرة عددهم. بعض المرشحين إن لم تقل أغفهم ل البيروق قانون الانتخابات ولاساتن ليغو انهم أو المعدل، الذي فوَّض على الجهد والقاعد ومع هذا يبرشون انفسهم ويحسرون الكثير من الجهد والوقت والمال

ومصاريف دعاية انتخابية وحملات انتخابية ومرافق كياتات سياسية، فضلاً عن ضياع جهد ومال ووقت ومطبوعات من المفوضية لكثرة عدد المرشحين - فعلى سبيل المثال أن مقاعد مجلس محافظة بغداد حددت لها 52 مقعداً، ثلاثة منها كوناً للقطيات وترشح لها بضعه ألف من المرشحين، إلا أن النتائج الرسمية المعلنه في الموقع الرسمي للمفوضية بينت أن 200 مرشح في بغداد حصلوا على أقل من عشرة أصوات، وبعضهم حصل على صفر من الأصوات، بل إن بعض التحالفات حصل على 9 أصوات فقط، وهذه النتائج تتكرر مع كل انتخابات مما يدل على عدم شعبية بعض المرشحين وضعف ورتهم وتقلهم الذي لدى الشارع العراقي.

أي مرافق سياسي يعلم جيداً أنه حسب قانون الانتخابات الحالي، لم ولن يفز أي مرشح مستقل لأن قانون الانتخابات لم تقصيه ضمن نظام القوائم والتحالفات وهذا ما حصل. فنشتر على مفوضية الانتخابات أن تعمل في الانتخابات المقبلة على فرض غرامات وتمنع الترشح مستقبلياً أي شخص أو تحالف يحصل على أقل من مئة صوت، ثم بعد المال والوقت والجهد، ولعدم تشتت الناخبين وتبع البعض من الساذجين السياسيين من الترشح للحصول على صفر من الأصوات.

## الزعيمة تالة



• عبدالآزهر محمد الهديابي

الأيادي ترتفع وهي تحيي العراق، بينما كانت الأسيار المضيئة، التي ارتداها الحضور، تزيد الأجواء أنفاً وحيوراً، ثم قرأ صبي بصري آيات من القرآن الكريم، وكان لعذوبة صوته تأخير هائل على ذلك الجمهور الكبير، حيث ساد الصمت، ليرتد صوت القارئ في جنبات المعب (ولا تباروا بالآلقاب، بنس الاسم الفسوق بعد الإيمان)، وما زال الجمهور يترقب الحدث، حتى ظهرت تالة بمعطفها الأخضر الطويل الذي كانت تفرقه صوته كفتنها.

سُرَى من في تالة، وماذا يمكنني أن أحدث عنها وعن ليبتها، التي اجتمع لها العراقيون من كل فج عميق؟ تالة شابة بصورية حاصلة على شهادة البكالوريوس في الصيدلة، ولكنها طلقت شهادتها، وذهبت باتجاه آخر تماماً، منذ أكثر من ست سنوات، أسست أكاديمية الحارين الصغار، وبدأت بتسليط إليها، ذوي الهمم، وبماكانت العراق البسيطة، كان العدد يزداد في كل عام، ولم يصيها الأجبأط، أو الاستسلام، وهي تصطدم بواقع فاس، فلا الناس ولا المسؤولون يصدقون لها بد الدعم، تقول تالة، زار الأكاديمية الكثير من المسؤولين، وتلاش آثار زيارتهم، مع الصور التي كانوا يلتقطونها مع الحارين.

تركت تالة كل شيء، خلف ظهرها، وتذرت حياتها لجاربيها الأشداء، لتخوض مهمم الكثير من الحروب والمراكب الضروس، وفي كل معركة كانت تحقق نصراً جديداً، حيث تبدأ الأسيار يؤمنون بها ويمشروعها الإنساني الكبير، وانتشر اسمها في كل محافظات العراق، ويات الكثيرون يمتنون، كون أنها تقفل تجربتها إلى مناطق أخرى في العراق (وهذا ما أتوقفه لها) بطبيعة الحال.

في هذه الليلة المشحونة بالجمال، والأمل

والعزيمة والأصرار، ستخرج الدورة الثانية من أكاديمية الحارين الصغار، الذين اصبحوا كباراً.

تتف تالة فوق أديم ملعب البصرة، لتبدو وكأنها كتلة من الحب والحنان والعزيمة والإصرار، لتقول بكل ثقة إنها لم تأت اليوم لتتكلم كثيراً، أو لتقضي كلمة بروتوكولية، كما هو الحال في مثل هذه المناسبات، إنما ستسرت الكلام لثمار ياسر، فتبدأ بتأدي على محاربيها، أسماء، ياسر، ياسر، إبراهيم، أحمد، محمد، فاطمة، سنيا... الخ، ويقدم الحارين نبثا، وهم يحيون الجمهور، وسط عابسة من التصفيق، راحت أصداؤها تردده في أرجاء ملعب البصرة، هؤلاء الحارين من ذوي الهمم، فاقوا غيرهم، بما حققوه من إنجاز كبير فقد اخترع بعضهم أجهزة للتلقي وأخرى للسمع، ليكون لها الأثر في مساعدة المعاقين في هذا المجال، وبعضهم برح في الكهراء، وأخرى في الرسم، وثالث في الموسيقى، فقد تمكنت تالة من تصغير ما كمن في عقولهم من ذكاء، حلول المجتمع بجمعهم دفن هذه الذكاء، وتغيب هذه الشرحية.

نحمت تالة بأبيها بالبسيطة، من الغضاء على الوصمة الاجتماعية، وتلاشت حالة الحرج التي تعيها الأسر التي لديها ماعق. انتهى المطامير على أحد الحارين المتخرجين، بالركض وسط ملعب الملعب، مرتدياً (روباً وقبعة التخرج) مع طاقم الحارين جميعاً بألوان كبيرة، وهي مضيفة، لتنتشر في سماء البصرة، في رسالة مفادها، نحن من يرسم البهجة والسرور في القلوب. نجمة كبيرة للزعيمة تالة، وهي دعوة لتقديم الدعم والإسناد لأكاديمية الحارين في البصرة، فهذه الأكاديمية بصمة عراقية بامتياز.



• محمد وليد صالح

## إدارة الأحداث السياسية في وسائل الإعلام

الجمهور ومتخذو القرار يتابعون تطور الأزمات من طريق ما تقدمه وسائل الإعلام من أخبار ومعلومات، أي أنها تنقل له وللرأي العام الواقع الاجتماعي، وهذه العملية قد تعرض بقصد أو بدون قصد لأخطأه أو لنقد من التشويه، الأمر الذي يؤدي إلى الأخطار والانتشار الناتجة عن الأزمات أو الكارثة نتيجة نقل المعلومات بشكل غير الدقيق، مما يترتب عليه مشكلات عدده، بالإضافة إلى الأخطأ تحدث في ممارسة وسائل الإعلام لعملها، أما بالتحويل أو التهورين قد تؤدي إلى أزمات وأحياناً كوارث، من جانب آخر فإن الناخبين نشر الأخبار والمعلومات عن الأزمات والكوارث، يزيد من حالة الارتباك والغفوض التي يترتب بها موقف الأزمة، وبالتالي تزداد فرص ظهور الشائعات.

تعمل وسائل الإعلام بوصفها منظمات رئيسة للتصوير والاستعداد الإعلامي للأزمات، بواسطة التحضير وكسب التأييد والتعاطف وبمعاربة الشائعات والعمل على طمأنئة الجمهور، وأيضاً من مهام وسائل الإعلام الرسمية في إدارة الأزمات، تواجه مجموعة من المشكلات والكوارث، إذ يحتاج إلى تنسيق الموقف المبرك، فإن وسائل الإعلام عندما تقوم بتغطية أخبار أحداث معينة وأسبابها ونتائجها تركز على أنها أحداث منفصلة واستثنائية أكثر من كونها أحداثاً طبيعية.

أما عنصر الزمن والمفاجأة يرفع من درجة توتر ولا عقلانية الجمهور، وتم تجعله أكثر عرضة للاستهواء والوقوع تحت تأثير الشائعات والدعاية المضادة، وتجدر الإشارة إلى أن الأزمات يمكن أن تحدث بسبب شائعات، فإن الأزمة في الواقع شائعة جداً، لكن قد تظهر أيضاً شائعات إيجابية.

وعلى هذا الأساس فإن النشاطات الاتصالية والأدوار التي تمارس في أثناء المراحل المختلفة للأزمة، ينبغي فهمها لكل أنواع الاتصال بصرف النظر عن محتوى النشاط، فإن النشاطات التي تقوم بها وسائل الإعلام في المجتمع تدخل في إطار عملية النظام الاتصالي السائد وإمكاناته المتاحة، سواء أكانت المادية أم البشرية أم الفنية.

وهناك مقولة تشير إلى (أن من إعلام حر ومنعقل يملك القدرة على التنبؤ بضعف نظم رقابة تمارس أشكالاً من التثقيق في محتوى الإعلام الاتصالية، ففي وقت تأخذ فيه أغلب النظم الرقابية المحلية أشكالاً سياسية أو قانونية أو اقتصادية على وفق سياسات إعلامية معينة، وكذلك الرقابة غير المباشرة على عملها، وتزداد تلك النظم تشدداً في الدول النامية وأحياناً الدول المتقدمة، التي توجه الإعلام لأغراض التعبئة ومواجهة التحديات التي تواجه نظمها السياسية، فضلاً عن التثشئة وتعميق الولاء لدى مواطنيها. إذ إن بيان ما هو مهم وما هو غير مهم، وما الذي يستحق أن يكون ذا صلة سياسية بحياة المواطنين، وترتيب الأجدة السياسية لهم، وتحريك الرأي العام، وتمتكت وسائل الإعلام من تشكيل رأي عام مساند واستقلال تأييد المتفهمين من قضية ما، ومحاولة اهتمامات الفئات المعارضة لكسب تأييدهم وعصمهم للفضية، عبر التثويه الذي يتحقق بتقديم المعلومات الملائمة لتحقيق الأهداف، والعزق على التغيير وخلق المطمحات المكنة لدى الأفراد المتفهمين، والدعوة للمشاركة وهي المطلب الأساسي في أحداث التغيير. فالإعلام يؤدي دوراً حيوياً في جذب الشكاه وتكوين جمهور من المتسائدين، وإنشاء اتصالات وثيقة وآليات للتصديق والمؤسسات والأفراد وتوفير مصادر المعلومات، فضلاً عن توظيف معلومات الدر على الإعلام الحامد، والسلطات السياسية بعمل إعلامها لواجهة الأزمات الخدم التي تعرضه، له من طريق تحسين مواطنيها عبر وسائل الاتصال الجماهيرية المحلية باستعمال أساليب مختلفة منها، توكيد معتقدات الجمهور بالمشاركة المشركه للهدف بهدف مقاومة الإعلام الحامد، وربط هذا الاقتاد بجماعات تحظى بالاحترام العام، وكذلك إثارة حالة من الخوف لدى المثقفين وزيادة قلقه وتوتره، من نتائج غير مرغوبة لديه، مما يجعله يقاوم الرسائل الإعلامية المضادة.

من يعني أن الإعلام يعمل كالأداة السياسية لتثريته بمواقف المثقف، وفق الدور المرسوم له في السياسات العامة، وتتولى في الاتصال بأفراد المجتمع والمؤسسات الرسمية منها وغير الرسمية، والحوار مع القوى المؤثرة في اتخاذ القرار، لتؤدي إلى الحد الأقصى من التفاعلية لخدمة

# صحفيو العراق ومنظومة القيم المجتمعية

من بين كل وسائل الاتصال الجماهيري في العالم أخذت الصحافة منحى وثيقاً وأهداف وتوجهات وتطلعات أبناء المجتمع في أي بلد، فكونها تتوجه بشكل مباشر كرسائل متاحة للقراء، لذا فهي تتعامل بجمع وعرض وتقديم المعلومات الواقعية المجردة ذات الاهتمام بالجمهور يعكس بعض الوسائل والمنصات الأخرى، التي تبرز صور الترفيه والإعلان والترويج والملاح والذم، فركزت الصحافة اهتمامها منذ انبثاقها في العصر الحديث على مجموعة مبادئ توجيهية ومعايير أخلاقية، كالنوعية والصدق والشفافية والإنصاف لضمان تقديم معلومات موثوقة جديرة بتبيل ثقة قرائها.



## • وليد خالد الزبيدي

وتنقذت إلى أهمية الذكر، الصحافة العراقية التي تأسست قبل (155) عاماً تقريبا، وانبثقت كأحدى وسائل الاتصال الوطني الجماهيري وعبرت عن آراء المجتمع في التحرر من قيود الاحتلال العثماني حينها وما بعده، من أزمات ومعضلات ومأساوي اليومي تضطلع صحافتنا بمهام جسام وأدوار خطيرة في بناء منظومة القيم المجتمعية، والوقوف إلى جانب القضايا الوطنية متمسكة بقيادتها وموضوعية، وأظهار حقائق ما يجري في بلدنا، بعيداً عن المؤثرات الأخرى، وعمت صدق ومسؤولية فاستجابت للتحديات، التي واجهها الصحفيون في مهنتهم،



## حصار غزة جريمة دولية

### • ضياء السعدي

لا تزال الولايات المتحدة الأميركية توفّر عناصر المشاركة السياسية والاقتصادية والعسكرية، والدعم المالي للكيان الصهيوني في عدوانه على شعب فلسطين، وتمكينه من اقتراح جرائم الإبادة الجماعية وضد الإنسانية، والتي تملكتم مؤخراً باستخدامها لبحث النقص (التيوت) ضد التعديل المقدم من دولة روسيا الاتحادية على مشروع القرار، الذي تبنته الامارات العربية المتحدة أمام مجلس الأمن والدور، المتضمن الوقوف العاجل والسمتداه للإسنادية الثنائية في غزة (غزة)، ومن الميأس أن ما يسهم في إصدار قرارات مجلس الأمن بشأن ما يجري في غزة والمحاذاة دائما للكيان الصهيوني، ومشاريعه التآزيرية الاجرامية موقف اغلب منطبي الدول العربية في الامم المتحدة، والذي هو في حقيقته استمطاف إلى جانب الولايات المتحدة الأميركية لحكومته المسبقة، والأسير لإرضائهما وعدم معارضتهما، رغم أنها الشريك رقم واحد في العدوان وادامته لأبعاد زمنية ولأغراض صهيونية شريرة، وعلى حساب دماء الفلسطينيين وحقهم بالحياء والأمن.

لقد ولد قرار مجلس الأمن رقم 2720 في 22 كانون أول 2023 والذي يدعو إلى اتخاذ خطوات عاجلة للسماح فورا بإيصال المساعدات الإنسانية بشكل موثق ومع دون عوائق) ميثاقاً غير قابل للحركة، والتفديد العملي على أرض الواقع الرابع، والتفديد مرور أيام عدة على صدوره وبالتالي يكون القرار الإقليمي في سون توفير غطاء لاصطناع (إسرائيل) في منحها العسكرية الدولية، وصولاً لأهداف محددة تسمى اليها ذلك أن (إسرائيل) ما زالت تحتفظ لنفسها بتبني سياسيات الإغاثة الإنسانية والمركبات الناقلة وإدارة النفاذ الحكومية الواصلة اليها، وكذلك استخدام المنع من إدخالها بذرائع عديدة تصطونها لنقص الإغاثة أكثر عمقا في تشديد حالة من الحصار الإنساني للسكان لتوفير في غزة.

ولعل أهم العقبان التي تحول دون توزيع الإغاثة الإنسانية وممراتها ما بينه الأيمن والاعلام للأمم المتحدة بوجود عقبات كبرى بسبب الطريقة التي تبين فيها الحرب ضد المدنيين الفلسطينيين.

وأمام استمرار الحصار الاقتصادي الذي يفرض على السكان المدنيين في غزة بقصد التصعيد والحرمان من المواد الأساسية للإبقاء على الحياة الكأذوية والخدمات والاستمرقيات الطبية والدخلة في عداد الجرائم الدولية غير القابلة للمحاسبة والانتقام، والتي يهيكها الضحايا المتعمرين من القادة السياسيين والحكوميين وضباط العصابات العسكرية وأفراد العصابات والمستوطنين، أدى إلى تصاعد توجه الشعوب ومنظماتها الحقوقية والإنسانية تجاهها، لطلبها نحو تدويل التسوية الجزائية، تمهيدا للمحاكمة والمحاكمة وإقامة حكم القانون الدولي الجزائي لجرمنا بلسعة غير مسبوقة فزمرت عن الأعماق الضمير الإنساني والعالم أجمع.

### الأمن العام المسامد لاصادم الامامين الرب

حتى تميزت كتاباتهم بفهم عميق للمشهد العراقي، والتزام العمل على تعزيز المواطنة ودور المشاركة في البناء النهوضي، الذي اختلته الصحافة وضخت من أجله بالكثير من الشهداء، وهو أمر تبنته الحكومة في الوقت الراهن من خلال قرار مجلس الوزراء بتخصيص خمسة مليارات دينار إلى نقابة الصحفيين العراقيين، لتغطية نفقات علاج الصحفيين من كبار السن والمرضى والرواد ودعم تكاليفهم الاجتماعي والتعهد بعلاج أسر شهداء الصحافة، الذين يتجاوز عددهم (500) شهيد.

ومن باب الموضوعية والتجرد في القول لامناص من التأكيد على أن صحفيي العراق يستحقون كل ما يحفز في نفوسهم العمل بروح الانتماء

الحقيقي للوطن، وليأخذوا دورهم في الحفاظ على مجتمع حر ومنتفع، ومرافقة وتناجيه مجريبات الاحداث في العراق وإظهارها أمام الجمهور كما في حماية حرية التعبير والتدفق الحر للمعلومات باستقلال وحيادية بعيدا عن الاسفاف والاحترار في مسرورة التعاطي مع قضايا المجتمع ومصالحة المشروعة بحكومات البلدان المتطورة لم تقفل دور الصحافة في مجتمعاتها، ولكن تتلاشى المخاوف التي تعترى نفوس العاملين فيها قد تمت حزمة قوانين تحمي أصحاب الكلمة الحرة، يملوفا في ضحمة من الاستقلال وأفق عال من الحيادية، لكي يتجاوزوا التحديات التي تعترض سبل مسيرتهم في بناء مستقبل بلدانهم، وتطور مجتمعاتهم وازدهار

## مستودعات ذخيرة إسرائيلية سرية

موقعها الدقيق سري، ولكن في مكان ما في إسرائيل يوجد العديد من المستودعات الخائفة لحراسة مشددة والتي تحتوي على أسلحة قيمة مليارات الدولارات مملوكة للحكومة الأمريكية.



### • يوسف نعيم

تعد المستودعات، التي كانت محاطة بالسرية لفترة طويلة جزءاً من مخزون واسع المتطوق ولكنه لم يكن معروفاً من قبل ويواجه الآن التدقيق مع تصاعد الضغوط على إدارة بايدن بسبب دعمها للقصف الإسرائيلي لغزة.

تم إنشاء المخزون لأول مرة في الثمانينات لتزويد القوات الأمريكية بسرعة، لأي صراعات مستقبلية في الشرق الأوسط.

ومع ذلك، مع مرور الوقت، سُمح لإسرائيل في بعض الحالات بالاستفادة من إمداداتها الواسعة.

ويبدو أن إسرائيل تتلقى الآن ذخائر من مخزونها بكميات كبيرة لاستخدامها في حربها على غزة، إلا أن الشفافية ضئيلة بشأن عمليات النقل من الترسانة.

وفي مقابلات مع صحيفة الغارديان، وصف العديد من المسؤولين الأمريكيين السابقين المطلعين على المساعدة الأمنية الأمريكية لإسرائيل، كيف يتيج المخزون عمليات نقل أسلحة سريعة إلى جيش الدفاع الإسرائيلي.

وأضافوا أنه يمكن أن يحمي أيضا تحركات الأسلحة الأمريكية من الرقابة العامة والكونغرس.

هناك مخاوف واسعة النطاق من أن القصف الإسرائيلي لغزة كان

## مستودعات ذخيرة إسرائيلية سرية

موقعها الدقيق سري، ولكن في مكان ما في إسرائيل يوجد العديد من المستودعات الخائفة لحراسة مشددة والتي تحتوي على أسلحة قيمة مليارات الدولارات مملوكة للحكومة الأمريكية.



### • يوسف نعيم

تعد المستودعات، التي كانت محاطة بالسرية لفترة طويلة جزءاً من مخزون واسع المتطوق ولكنه لم يكن معروفاً من قبل ويواجه الآن التدقيق مع تصاعد الضغوط على إدارة بايدن بسبب دعمها للقصف الإسرائيلي لغزة.

تم إنشاء المخزون لأول مرة في الثمانينات لتزويد القوات الأمريكية بسرعة، لأي صراعات مستقبلية في الشرق الأوسط.

ومع ذلك، مع مرور الوقت، سُمح لإسرائيل في بعض الحالات بالاستفادة من إمداداتها الواسعة.

ويبدو أن إسرائيل تتلقى الآن ذخائر من مخزونها بكميات كبيرة لاستخدامها في حربها على غزة، إلا أن الشفافية ضئيلة بشأن عمليات النقل من الترسانة.

وفي مقابلات مع صحيفة الغارديان، وصف العديد من المسؤولين الأمريكيين السابقين المطلعين على المساعدة الأمنية الأمريكية لإسرائيل، كيف يتيج المخزون عمليات نقل أسلحة سريعة إلى جيش الدفاع الإسرائيلي.

وأضافوا أنه يمكن أن يحمي أيضا تحركات الأسلحة الأمريكية من الرقابة العامة والكونغرس.

هناك مخاوف واسعة النطاق من أن القصف الإسرائيلي لغزة كان

## عقدة النقص الصهيونية إزاء التاريخ الفلسطيني



### • باقر صاحب

ما زالت مقالات الرأي في الصحافة العربية، تُسلط الأضواء يومياً على أفعال الكيان الصهيوني في حربه الوحشية ضد الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية. ويرى كتاب الرأي والمحللين السياسيين، إن بات من المستطاع القول بأنه كيانٌ عصامي إجرامي وليس دولة بالمثل الجائبة أياً.

ولم تتكشّف طبيعة هذا الكيان، مثلما كشفتها الحرب على غزة، فقد أبان وحشية غير مسبوقة، يقتله المدنيين العزل من أطفال ونساء وكبار السن، ولم يكتب لكل ذلك، بل يُعمد إلى استمطار كل الشواهد التاريخية والصور الحضرية التي تشهد بأن على هذه الأرض دولة اسمها فلسطين «الجزيرة نت»، نشرت تقريراً مفصلاً عنّا فضّلته أحرع العرب الصهيونية إزاء تلك الشواهد والصور، حيث، أظهرت مشاهد خاصة حصلت عليها الجزيرة نت، صور مزارع واسع تمزقت له مساحات، ومبان تاريخية ومؤسسات تعليمية وثقافية، ويؤكد التقرير أن الكيان الغاصب باقاعيله، هيبة هائلة، بحسب أستاذ التاريخ في جامعة القدس المفتوحة البروفيسور مروان جزار، يستهدف «كي الوعي الفلسطيني».

ومن تلك الشواهد والصور التي تُمرّت تدبيراً كئيباً للتسبب التذكاري الجندي الجوهل، ورسو، من أهم معالم قطاع غزة، وذلك مكانة كبيرة، حيث ترمز لتضال الشعب الفلسطيني، ومركز رضاء الشوا الثقافي، على اسم رئيس بلدية غزة السابق، رشاد الشوا، ومركز مسيحيات وديانة ثمانينيات القرن الماضي، وشهد هذه المركز، كما يشير التقرير، زينة، فعاليات مهمة في تاريخ القضية الفلسطينية، منها، استضافة لعشرات الجيوش الوطني والتشريعي، كما ضم جرحى الاحتلال مركز الإريش في البنيان الرئسي لبلدية غزة، ما أدى إلى إعدام الآلاف الوثائق التاريخية التي تُوثق مساني المدينة ومرآحل تطوّرها العمراني.

ويضي التقرير في ذكر عديد الشواهد التي ترمز إلى عرقاة تاريخ الشعب الفلسطيني على أرضه، ومرآحل نضاله العويل من أجل تحقيق النصر في قضيتة العادلة. ومن أحدث ما نُشر في هذا السياق، تعقيب المتخصصين في علم الآثار والتقيب فضل العطل، نُشرته «القدس العربي» بتاريخ 2023-12-30، ضمن مقالٍ يتوقّع اسماعيل عبد الهادي، إن الاحتلال يستغل الحرب في تدمير الموروث الثقافي داخل قطاع غزة، خاصة وأن القتلاض يضّم كترًا كبيراً أرويضاً من المواقع التاريخية العربية الممتدة ثبات السنوات، وحيالون من خلال ما يفعله مهندس طقس غزة القديم، وهذا ما بات واضحاً من القصف المتواصل والتمتد للترراكز والمكبات والمواقع التاريخية المنتشرة في مختلف مناطق القطاع، ويتوّج أهدشت، مواقفها المكددة لكل ما يفعله كيان الاحتلال، غائبية دول العالم، فعلى الغرب الأوسطي، بعيداً، عكس المنطق الإنساني ويقيم البيانات الساخنة وعلى الدول الغربية، ازدواجيته المنيقة في التعامل مع الضحايا الدولية الساخنة وعلى الدول الغربية، التي وقتت بهذا الكيان، مراجة سياسياتها تجاهه، لأنه سيزداد تمادياً وغطرساً، إن لم يجد أنداؤه ليقفون إزاءه بالمرصاد.

تخلص إلى القول إن كيان الاحتلال يحكوماته المتعاقبة وجميعها متطرفة وعنصرية إزاء الفلسطينيين، يعاني من عقدة النقص إزاء الحضارة الفلسطينية العربية منذ مئات السنين، حيث ازدهرت هنا الحضارات الكنعانية والرومانية والبيزنطية، وغيرها من الحضارات القديمة، كلها تدل على عرقاة فلسطين أرضاً وتعبلاً. ما يجري، إذا، حرب إبادة شاملة للفلسطينيين، أرضاً وبيشراً وتاريخياً، لا انتقاماً من عقدة النقص الحضاري لديهم

لناص من التأكيد على أن صحفيي العراق يستحقون كل ما يحفز في نفوسهم العمل بروح الانتماء الحقيقي للوطن، وليأخذوا دورهم في الحفاظ على مجتمع حر ومنتفع ومرافقة ومتابعة مجريبات الاحداث في العراق وإظهارها أمام الجمهور كما في حماية حرية التعبير والتدفق الحر للمعلومات باستقلال وحيادية بعيدا عن الاسفاف والاحترار في مسرورة التعاطي مع قضايا المجتمع ومصالحة المشروعة بحكومات البلدان المتطورة لم تقفل دور الصحافة في مجتمعاتها، ولكن تتلاشى المخاوف التي تعترى نفوس العاملين فيها قد تمت حزمة قوانين تحمي أصحاب الكلمة الحرة، يملوفا في ضحمة من الاستقلال وأفق عال من الحيادية، لكي يتجاوزوا التحديات التي تعترض سبل مسيرتهم في بناء مستقبل بلدانهم، وتطور مجتمعاتهم وازدهار

لناص من التأكيد على أن صحفيي العراق يستحقون كل ما يحفز في نفوسهم العمل بروح الانتماء الحقيقي للوطن، وليأخذوا دورهم في الحفاظ على مجتمع حر ومنتفع ومرافقة ومتابعة مجريبات الاحداث في العراق وإظهارها أمام الجمهور كما في حماية حرية التعبير والتدفق الحر للمعلومات باستقلال وحيادية بعيدا عن الاسفاف والاحترار في مسرورة التعاطي مع قضايا المجتمع ومصالحة المشروعة بحكومات البلدان المتطورة لم تقفل دور الصحافة في مجتمعاتها، ولكن تتلاشى المخاوف التي تعترى نفوس العاملين فيها قد تمت حزمة قوانين تحمي أصحاب الكلمة الحرة، يملوفا في ضحمة من الاستقلال وأفق عال من الحيادية، لكي يتجاوزوا التحديات التي تعترض سبل مسيرتهم في بناء مستقبل بلدانهم، وتطور مجتمعاتهم وازدهار



## حديث المقاهي

### • زهير الجبوري

في أماكن عديدة تتكاثر فيها الجلسات والتجمعات لعامة الناس، كالمقاهي والكاكيزيات أو ما نسميها بال (كوفي شوب)، يتبادر في الحسام بال (كوفي) موضوعات ترتبط بالواقع الاجتماعي والسياسي والبيئي، يسير إلى كل واحد ما يحدث ويدير في الساحة من حدث محلي أو عربي أو حتى عالمي، لكن الشيء الثمير في آخر جلسة سمعنا من قبل بعض الرجال في مقهى حلّي أردت عليه في أوقات محدودة، أن مركز مدينة (شوارها بتحديث) تمت إعادة تأهيلها من قبل الحكومة المحلية، وهذا ما يفرحنا حقا، غير أن الحديث أخذ بعدا متغللا في تفاصيل كبيرة في مدن أخرى ومنها العاصمة بغداد، وكان لأحد الرجال (وهو رجل متقاعد) يتكلم بيور السيد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني أن يقوم به في متابعة بعض المشاريع التي تخدم البلد، مشيراً إلى فتحة الطرافات المغلقة وتبليط الشوارع وصب الطرافات، وغيرها من التفاصيل الأخرى التي تفرع عامة الناس.

هذا الحوار الذي ينمي عن حديث تابعه في إنسان عراقي، يأخذ على عاتقه الرأي الخاص بالمتخصص، بمعنى أنه ينطلق من صميم الشارع العراقي وما يدور فيه من شامع، كل ذلك يمثل الخطاب المرهلي الجيلة الإنسان في خضم التحولات الكبيرة في سياسة البلد، وفي حياة ذل قبل 2003 كان هناك رقيب، وهذا وقت أن صاغه لكل كلام، وكانت العبادات قد تدهنت بصيرها إلى مصير مجهول، وإلى ضارها، غير الحيافة في التقدين الأخيرين أخذت منحنى الانفتاح وقول الرأي والاعتراض على كل الأشياء، بداعي الحرية، حديث الناس في كل مكان، حتى في وسائل الاتصال (البيديا) أصبح المراهقة العاطفية لتعد الواقع بكل جوانبه، ولا ضير في ذلك إذا كانت تخدم الجميع، لكن على أصحاب الشأن من يتبوا مناصب في الدولة، أو من يعمل لخدمة ونفوذ مؤسسات الدولة أن يصغي ويسمع للاملاحتلات، لأننا جميعاً نريد ونطالب بيني تحقيقاً لسليمة لا أكثر، ونحن نؤمن ذلك بأن أعيننا ونحن الكائنون لا السائد، وتكون عيلة بشاء البلد ترضى يسير مثلما هناك بلدان مجاورة لا تملك اقتصاداً كبيراً، إلا أنها نهضت بتنظيم مشاريعها وقوانينها المطبقة على أرض الواقع.

يمكن الإشارة إلى ما ما يدور في عقول الناس في العراق ولما يتداولونه في الجلسات الخاصة والعامة، كما ذاته ما يتعلمنا هناك من تطبيقات المثقفة أن هنالك رغبات من الطبقة المثقفة أن توصل أفكارها للمجتمع في ضوء ما تشاهده من تحديات تضر الصالح العام، وهي كثيرة، ربما التطورات الكبيرة في إدارة التعليم تفتح المجالات لتسامع كل الأصوات، والتي تخدم بلدنا، وهذا ما سيسجل بالقرب من وقتها.

• أعداد وتحرير: شمعى جبر

# حرب أوكرانيا والعزلة الدولية أعاقنا التقدم بوتين يسعى لتصدر روسيا سباق الذكاء الاصطناعي



• أدرك الروس أن وسائل التواصل تغذي الانقلابات

ChatGPT-3 والنماذج الحديثة لعام 2019، ولا يزال الأمر غريباً وغامضاً بالنسبة لعملاء اللغة الحاسوبية عند استخدام نماذج لغوية كبيرة، وتستوعب هذه النماذج قسماً من النماذج الرائدة في روسيا ما يعنى أن النماذج الحالية (Yandex من YChat - مساعد Alisa الحالي)، وGigaChat من Sberbank، وSberChat من Sistem، وma Bank - بدأت في وضع غير مؤات. إذ يتم تشغيل GigaChat بواسطة 18 مليار عامل، مقارنة بما يقدر بـ 1.76 تريليون لبرنامج ChatGPT-4 و175 مليار مؤددة لبرنامج ChatGPT-3.

يفضل أغلب مدوني التكنولوجيا الروس ChatGPT المنافس الأمريكي عند مقارنته بالنماذج المحلية. ورغم أن GigaChat يتفوق على ChatGPT في المحادثات الأولى، لقد أدت العيوب والملاحظات المتعلقة إلى نقص شديد في الرقائق المماثلة في روسيا. ما أدى إلى عدم إمكانية المطابقة الحاسوبية المتاحة بنوع كبير. زادت الحكومة من سوء المشكك من خلال القوانين الصارمة للحد من المعلومات عبر المراقبة للدولة، معظم النماذج اللغوية احتمالية وليست حتمية، ما يعني ليس بالضرورة أن تؤدي المخدرات إلى النتيجة ذاتها. فإن أي اجابة حساسة سياسياً يجب أن تُلغى. لا ترفض كل من Alice وGigaChat والاجابة على الأسئلة الميَّرة للجدل قطعاً مثل ما سبب العملية العسكرية

• **بين دويوب، ترجمة: شيمة ميران**  
في مطلع العام 2017، قال الرئيس الروسي بوتين -من يقود الذكاء الاصطناعي سيحكم العالم، لكن بعد مرور ستة أعوام، وزعم تركيز القيادة العليا المكلف على الاستثمارات الضخمة من الميزانية الفيدرالية والشركات الحكومية، ستبقى روسيا متراجعة بهذا الجبال وتعوها العزلة الدولية وينتقمه التنحية.

• **السيطرة على المعلومات**  
تعد أدرك الزعماء الروس العسكريين والسياسيين ورجال الأعمال الروس ومنذ فترة طويلة ضرورة السيطرة على الفضاء المعلوماتي لإحكام القبضة الروسية على السلطة. ويعد اندلاع الثورات التي حركتها وسائل التواصل الاجتماعي ضاعفت روسيا جهودها، لكن حربها على أوكرانيا وما ترتب عليها من تأخر مجتهد الذكاء الاصطناعي، تضاربت الفرضية أمام روسيا بسرعة لتأخذ بزمام المبادرة. تتفاجأ الزعماء الروس العسكريين والسياسيين ورجال الأعمال الروس ومنذ فترة طويلة ضرورة السيطرة على الفضاء المعلوماتي لإحكام القبضة الروسية على السلطة. ويعد اندلاع الثورات التي حركتها وسائل التواصل الاجتماعي ضاعفت روسيا جهودها، لكن حربها على أوكرانيا وما ترتب عليها من تأخر مجتهد الذكاء الاصطناعي، تضاربت الفرضية أمام روسيا بسرعة لتأخذ بزمام المبادرة. تتفاجأ الزعماء الروس العسكريين والسياسيين ورجال الأعمال الروس ومنذ فترة طويلة ضرورة السيطرة على الفضاء المعلوماتي لإحكام القبضة الروسية على السلطة. ويعد اندلاع الثورات التي حركتها وسائل التواصل الاجتماعي ضاعفت روسيا جهودها، لكن حربها على أوكرانيا وما ترتب عليها من تأخر مجتهد الذكاء الاصطناعي، تضاربت الفرضية أمام روسيا بسرعة لتأخذ بزمام المبادرة.

من موسكو/إي.م

## طائر نادرٌ لديه خصائص الذكور والإناث

• بوغوتا، أ ف ب

يكسوه ريش أزرق يميز الذكور على العيين وييش أخضر يميز الإناث على اليسار. هو طائر في كولومبيا يمثل حالة نادرة لطائر لديه خصائص كلا الجنسين. كما كشفت دراسة حديثة

في نشر على قارئين الأول في Journal of Field Ornithology أكد خبراء أن هذه هي الحالة الأولى منذ أكثر من مئة عام من الشاذة الجنسية التي لوحظت لدى طائر التانغو الرمزي (الكورفوس سيبيرا)

زُمد الطائر لأول مرة عام 2019 في إحدى بلدات مقاطعة كاداس في شمال وسط كولومبيا. وهي المرة الأولى التي يُرصد فيها فرد من جنس خصائص كلا الجنسين. هذا النوع الذي يمكن أن يصل طوله إلى 14 سنتيمتراً ويتواجد في منطقة تمتد من المكسيك إلى البرازيل. وأُفادت الدراسة -التي الطيور- يعتقد أن هذه الظاهرة ناتجة عن طفرة أثناء التقسيم خللها البيوض، يليه إخصاب مزوج بواسطة حيوانات مؤنثة منفصلة. ومثل اعتاد سكان المنطقة التي زُمد فيها الطائر على رؤية الإناث الإخصار والذكور الأزرق، وحرف، ولكن ليس بالذات في البرازيل.

وقال جون موريو للصور الهوائي الذي رسمه للمرة الأولى في 2019 في إن رايه مع خبراء أن أكثر من مئة سنه كان محفوظاً لطيور لينة كان بالنسبة مختلفاً تماماً عن أي شيء رأيناه في السابق. ويضيف أن كات تصرف بطريقة غريبة جدا ما لم يكن يأتي إلى الفرد (الذكور). لذلك بدأت في أبحاثه. وحصلت الدراسة إلى القول "كان يتجنب عموماً الطيور الأخرى من نوعه وهي أيضا كانت تتجنبه. ولكن يبدو من غير المرجح أن يكون لدى هذا الطائر أي فرصة للتكاثر."



• طائر التانغو الرمزي

## «طفرة» تقنيات التعرف على الوجه تثير قلق البريطانيين

• لندن، أ ف ب



• **أخطاء تقنية سببت مشاكل للشرطة البريطانية**

أعداد هائلة من الأشخاص، غالباً بعد أن حملتهم من دون حجة، من متزمنين أن ذلك خطر جسيم على حقوق أفراد العامة.

ويقول هؤلاء النواب إن نتائج كاربة أدت إلى أكثر من 65 تدخل للشرطة من دون حجة، بما في ذلك اعتقال تلميذ يبلغ 14 عاماً بردي الذي العسكري.

بعد أن أحاطت به الشرطة، تم أخذ بصمات أصابعه قبل إطلاق سراحه.

وسلط البرلمانيون الضوء أيضاً على المخاطر المرتبطة باستخدام هذه التقنيات في الأماكن الخاصة، طالما أنه يمكن لذلك أن يثني البعض عن القيام بمشتريات أساسية، مثل الطعام، أو حتى قد يعرض لتدخلات تطفلية أو مواجهات مع رجال الأمن.

وفي العام الماضي، دافع مالك سلسلة متاجر «موريس دايكوت، Sports Direct عن استخدام تقنية التعرف على الوجه، قائلًا إنه أت إلى انخفاض معدلات السرقة والعنف ضد الموظفين.

ومن جانب المراقبين من الحقوقيين، يرى مارك جونسون من اللبانية، بيري مارك جونسون من

تتعمد الحكومة البريطانية التوسع في اعتماد تقنية التعرف على الوجه ونشرها في المملكة المتحدة، نظراً إلى كونها أثبتت فاعليتها، لكن هذا التوجه يثير المخاوف، ويعمل بعض الجهات تهم السلطات بالانزلاق نحو فرض مراقبة جماعية.

ووضعت كاميرا اختيارية في أحد أيام كانون الأول قرب محطة كرويدون، في جنوب لندن، مكنت بفضل الذكاء الاصطناعي من القبض على عشرة مشتبه بهم، خصوصاً في حالات تهديد بالقتل، أو احتيال مصرفي، أو سرقة، أو حيازة قوس نارية.

وقد استخدمت تقنية التعرف على الوجه بشكل خاص خلال سياق الجائزة الكبرى البريطانية للفورمولا 1 أو ترويج تشارلز الثالث في أيار، وتعدّ هذه التقنية «أولوية قصوى، وفق ما أعلن وزير الدولة للشرطة كريس هيب في تشرين الأول، مسلطاً الضوء على الإسكانات الماثلية لهذه التقنولوجيا.

وأضاف أن انتشارها، إلى أي توقيفات كانت قد تبدو مستحيلة من دون هذه التقنية، ولم تكن هناك أي إشارات كاذبة، وقد أثارت هذه الرغبة فضيحة لدى بعض النواب من جميع الجهات، إذ طالب هؤلاء الجهة المنظمة للقطاع اتخاذ تدابير لمنع إساءة الاستخدام.

وكتبت في رسالة يتضمن التعرف على الوجه معالجة جماعية للبيانات البيومترية الحساسة من

## صاروخ أميركي يتوجه لهبوط على القمر

• كاب كانفيرال، أ ف ب

أطلق صاروخ جديد من فلوريدا أمس الاثنين حاملاً أول مركبة أميركية يفترض أن تهبط على القمر منذ أكثر من 50 عاماً وطورته هذه المرة شركة خاصة.

وأطلق الصاروخ «فولكن سيناتور» من مجموعة «بوال إيه» التي تضم مجموعة «بوينغ» و«لوكليد مارتين» المملوكتين، ليقيم المحلّي (07.18 ت غ) الاثنين من كاب كانفيرال عند الساعة 02.18 بالتوقيت تيموجوات الطقس مؤاتية للإطلاق الاثنين (85 ٪) لكنها موعده مؤاتية كثيراً في الأيام الثلاثة المقبلة، وهي ترويج احتياطية محتملة في حال التأجيل. إذ أزم الأمر، سيحدد موعد جديد للإطلاق في 23 كانون الثاني وطوّرت مركبة الهبوط التي تحمل اسم Peregrine شركة أستروبيوتيك As-trobiotic التي تشمل من وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) التي كلفت هذه الشركة نقل معدات علمية إلى القمر في عقد بلغت قيمته 108 ملايين دولار ويفترض أن يدشن هذا الإطلاق سلسلة مهمات مدعومة من وكالة الفضاء الأميركية التي ترغّب في الاعتماد جزئياً على القطاع الخاص لتحقيق طموحاتها بشأن القمر.

وإذا تمكنت شركة أستروبيوتيك من الهبوط على سطح القمر كما هو مخطط في 23 شباط، قد تصبح أول شركة خاصة تحقق هذا الإنجاز.

وقال جون لوزون رئيس أستروبيوتيك في مؤتمر صحافي إن «قيادة عودة أميركا إلى سطح القمر، لأول مرة منذ أبولو، هي هدف عظيم». لكنه أكد أنه يدرّك صعوبة المهمة ومخاطر الفضل.

بعد نحو 50 دقيقة على الإطلاق، يفترض أن يتفصل Per-egrine عن الصاروخ ويستبدأ Astrobiotic بمد ذلك تشغيل الجهاز ومحاولة إقامة اتصال إذا ما سلك شيء على ما يرام، فتواصل المركبة بمد ذلك بطريقها إلى القمر وفقر وصوله إلى المدار القمري، سينتظر السيار حتى تصبح ظروف الإضاءة مناسبة لمحاولة الهبوط. ويقع موقع الهبوط المستهدف على الجانب المظلم من القمر قرب القطب الغامضة التي شكلتها الحزم البركانية، لكن العلماء يحدون صعوبة في تسيرها. ويفضل الأدوات المرسله، تدرس ناسا هناك تكوين النسخ وكذلك الإشعاعات، وأثارت هذه المهمة هناك أيضاً لأنها تحمل رما معد من التوفين، من بينهم مؤلف مسلسل وسلسلة أفلام «سبارك تريك» حين ورونيرو وزوجته هي شركة مع شركة سيليسيتس المتخصصة في «الفرات الفضائية التكاركية» لكن إرسال هذا الرمال إلى القمر، أثار غضب قبيلة نافهو الأميركية الأصلية التي استهجت «تدوين مكان مقدس».

## «آيسر» تطرح حواسيب «Swift» المحمولة

• تايبيه، والات

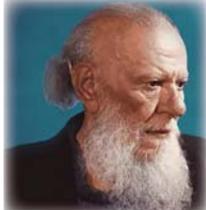
ويأتي إصدارا Swift Go 14 وSwift Go 16 الجديدان بمعالجات إنتل كور انترا مع بطارية الرسوميات المدمجة Arc، ويحمل الإصدار الأكبر شاشة قياسها 16 إنشاً من نوع أولد بدقة قدرها 3.2K، في حين يحمل الطراز الأصغر شاشة قياسها 14 إنشاً من نوع أولد بدقة قدرها 2.8K.

وتوفر آيسر كلا الطرازين بذاكرة عشوائية تصل إلى 32 جيجابايت من نوع LPDDR5X، وسعة تخزين تصل إلى 2 تيرابايت، وستطرح آيسر جهاز Swift Go 14 بسعر يبدأ من 750 دولاراً أميركياً، وجهاز Swift Go 16 بسعر يبدأ من 800 دولار أميركي.



كشفت شركة آيسر التايوانية رسمياً عن إصدارات 2024 من حواسيب Swift المحمولة بمعالجات كور الـتترا الجديدة من شركة إنتل التي تدعم عدة مزاياء جديدة للذكاء الاصطناعي.

## شيخ التشكيليين الفلسطيني مصطفى الحلاج: أرسم الأشياء لاكتشف غموضها



• مصطفى الحلاج

الدلالات رغم رمزيها واعية وعاقلة تميزت بتدرة الرائي على الفهم والتفسير. لقد عبر الحلاج ببراعة عن الذات الفلسطينية المقاومة، سواء على جبهة القتال أو جبهة المقاومة الثقافية وعلى مساحة اللوحة كجبهة، حيث نجد فلسطين تمتد في إيقاعات تشكيلية معبرة بدفة منطقية رغم رمزيها عن مسيرة الحلاج كفنّان وكلاّجٍ سياسي.

ففي لوحة فلسطين، ولوحة معركة الكرامة، يظهر المحتوى السردى موظفاً ببراعة لخدمة فلسطين بجميع تداعياتها السياسية وقضاياها الوجودية، وتتجلى فلسطين بدفة متشابهة مستخدماً بذلك أدواته، سكاكين، مسامير يحفر في ذاكرة التاريخ تجربة نضال واعية ومنطقية وبالرغم من أن الحلاج اتقن الرسم على الورق باستخدام الجير والرسم على القماش باستخدام الزيت، والرسم بالأقلام الخشبية والباستيل، إلا أنه تفرّد في الحفر على ألواح المازوتيت التي منحتها أفاق كبرى، وقد شرع بتنفيذ مشروع حياته الذي بدأه في تونس 1996، وهي لوحة طولها 114 متر وعرضها 36، أراد لها الحلاج واسماً من تجربته التشكيلية.

وجدانه وتزدحم به ذاكرته لرموز ودلالات تشير إلى التفرقة الفلسطينية بشكل خاص والنفس البشرية بشكل عام، لذا تعتبر أعماله ذات مناحات سياسية لارتباطها ارتباطاً وثيقاً بحركة التضال الفلسطيني.

وقد ساهم بذلك إضراء لتجربته بحكم تنقله بين بيروت والقاهرة وتونس ومدشق، فحمل في داخله رواسب الحضارة الفرعونية والكنعانية والفينيقية، الأمر الذي ساعد في خلق فضاء تشكيلي شديد الخصوصية، فتراه يجسد في أعماله من البشر والرموز والدلالات لتدو اللوحة وكأنها معجم بصري وبالتالي فضاء فلسفي وسياسي حتى ندرتك عبر بصيرته ماهية أنسنتا.

هناك شيء غامض أرسمه لاكتشف غموضه... هكذا تدو أعمال الحلاج في الحضر، وكأنها معاجم بصيرية ضخمة تدور أيضاً في أفق الرموز غير المألوفة، إلا أنها تعتبر سرديات، لكن سردياتها خاصة.

لكن شيء مخيف في اللوحة إنه اللا مرئي في التجربة. فما أن تدخل إلى اللوحة حتى يطالعك نساء ورجال يحملون أمتعتهم، إنه الرجل تغادر

### • رولا حسن

اعتمد مصطفى الحلاج في أعماله ثنائيات التناقض، بدءاً من اللونين الأسود والأبيض في إشارة إلى ثنائيات أخرى كالوقت، والحياة، والوجود، والعدم.

عاش الحلاج المولود في قرية "سلمة" قضاء يافا عام 1938، مدة عشرة أعوام فيها قبل أن يهجر من قبل الصهاينة، بعدها انتقل إلى مصر حيث أكمل دراسته التي انتهت بكليّة الفنون الجميلة في القاهرة.

غادر الحلاج القاهرة التي قدم فيها أول معرض فني فريدي وعاش متقلماً ما بين تونس وبيروت التي تركها هي الأخرى إثر الاجتياح الإسرائيلي لها ومن ثم استقر في دمشق.

ينتمي الحلاج إلى جيل الشتات والقهر، ولكن شهرته كفنّان لم تات من كونه فلسطينياً واعياً وعمق فنيته فقط، بل لأنّ فيه كان جداريات جمالية محصورة تتنقل بعمق المعنى والقضية من الواقع العاشق إلى أبعاد أهد بكثير.

ومن هذا المنطلق كان تربيته لفلسفة رمزية وأبعاد واسعة، حيث حول كل ما يفيض به



• فسلة الحلاج رمزية تشير إلى التفرقة الفلسطينية

## كيف نستفيد من انكساراتنا؟

نحن في عالم أصبحت الأجيال الجديدة فيه تضخم المشاعر عند المشكلات، وتتوخم العذر من دون أي شيء يُنذّر بالخطر، يصنّفون الحالات النفسية الطبيعية باضطرابات يجب أن تعالج. أجيال هشّة لا تصمد أمام أي هبة ريح، وترها تتشكّر في كل شيء، لشدة فراغها العاطفي والذي سببه الهشاشة نفسها. لا شك أن السبب الرئيسي هو الدلال المفرط للأطفال وتشتمهم في بيئة تسود فيها الحماية الشديدة والخوف المبالغ فيه عليهم، ولكن أهم الأسباب التي أدت إلى هذا المعترك النفس هو ما يبث على السوشل ميديا من سموم وؤاد التنمية الذاتية وعلم المفاقة وحتى بعض خبراء العلاقات الاجتماعية. امتلات المنصات الاكترونية بالكثير من هولاة والتي تثابت من كثرة ترثرهم التي تبدو للبيسطاء بأنّها الأمان الجني الذي يقيمهم ويحميهم من العلاقات السامة والطرف القاهرة في الحياة، ولكن في وجهها الآخر، ظلام قد لا يدركه الكثير، هذه المنصات هي ذاتها التي تبث السموم من دون قصد، تلك، بتعقيد أسبغ المشكلات وجعل ما وراء حدوثها أسباب ونتائج خطيرة.

## الأيدولوجي في الشعر

15



تمتل قصيدة (أخبار يومية) للشاعر عدنان الصانع، من مجموعة (و...) أنموذجاً لتجسيد التزاوج بين التوثيق والأدلة، إذ تستظهر موقفاً أيديولوجياً معارضاً ومحرضاً من خلال آلية المقارنة بين الواقع اليومية الملعن:

ماذا ستيصم حين تفتح مقلتك  
سوى خرابث خلفها الحرب  
أرتأل من الغرياء  
تتمثالاً هوى...

هكذا تبدأ الحركة الأولى للنص، من الجوا العام للحرب يتسألون ينضى إلى النص، فالعرب لا تخلف سوى الخرابث، وفي ظل ذلك الخرابث ذي الطابع السكوني تتجهم المشهدة قوة عسكرية (أرتأل من الغرياء) وهذا الفعل يتبعه ردة فعل دراماتيكية (تمثالاً هوى) ولولا الطابع التوثيقي للنص لبقى المشهد في إطار الكناية الشعرية.

## سيرة الماء والنار

تبدأ هذه السيرة، برثاء مؤلم ومؤثر بفقدان من مظفر زوجها الفنان التشكيلي رافع الناصري، وتصف ذلك: "توك رافع رجل عن أرضنا، فراقاً موهلاً، ما كان لأني شيء أو أحد فدره على انشالي من موهته السحيقة، سوى الحفاظ على وجوده حياً معي. حين انتهت مراسم التشييع وغادر الأهل والأسدقاء، في ساعة متأخرة من الليلة الأولى أغلقت الباب لأختي يوافقني الجديد، تحيط بي وثيقة أشبه بيتر عميقة مظلمة، وسؤال علال يتحداني كيف سأكمل الرحلة من غيره، وحمل مسؤولية الحفاظ على إرثه واسمه وعائلته اليباق".

وفي رسالة إلى رافع كأنّ زوجته توفيق رجيله كبت اليه: من أجل أن أملك الفراع الذي تركه غيابك، ومن أجل أن أكون معك ويرثهك سأشرع بتدوين مسيرة حياتنا، على مدى أربعين عاماً.

حدثت ذات يوم، كنت قد استعدت فيه بعض عاينتك عن تبيتي تأليف كتاب كهذا.

17



16

# لغة الأقلية: اللغة الجديدة

### عمل مثقفو أدباء الأقلية على التصدي للغة الأكثرية من داخلها والسعي إلى اختراقها بوساطة التمكن الكبير منها، ومن ثم الانقلاب عليها وتفكيك هيمنتها، فشاعر مهم مثل سركون بولص أحد شعراء الأقلية السريانية في العراق (من جماعة كركوك الأدبية الشهيرة) كتب شعره بالعربية (لغة الأكثرية)

#### ● محمد صابر عبيد

لكّنه اتجه إلى كتابة قصيدة النثر في وقت مبكر، على الرغم من أنه يُقنن (علم العروض الشعري) ويوسمه الكتابة على أصول الشعرية أمّ العربية المعروفة، سواء على الشكل التقليدي أو شعر التفعيلة، لكنه آخر قصيدة النثر لأنها نموذج الأقلية، منتقلاً بين مدن العالم حتى بلغ مدينة من مدن العولمة المركزية (سان فرانسيسكو) ومات ودفن جثمانه فيها تعبيراً عن الانتماء إلى أرض الصمود وثراها وجنتها. وكان على العمدة الإثرائية يكتب في بعض فضائمه مقاطع شعرية على محور الخليل لكتبه يسمى إلى إعدامها إيقاعياً، على النحو الذي يظهر في هذا القطع عند قرأته وكانه يقول:

من أيّ وزن شعريّ من أنّه مكتوب على بحر شعريّ عربيّ أصيل، ومن ثمّ في القصيدة نفسها يكتب مقطّعاً بلا وزن ولا قافية (قصيدة نثر) ويصنعه بلا إيقاع، بحيث شعره قد مرّ في رثاه وكانه مكتوب على أحد بحور الشعر العربيّ ببروز غنائية وضعة وناظرة فيه، في محاولة للتأكيد على نزع خصوصية الأثرية في الانتماء إلى قصيدة عربية مكتوبة على بحور الليل منذ أكثر من أربعة عشر قرناً من الزمن.

فهل هذا أيضاً الشاعر سليم كركوت في شعره لونه ورواياته منتصرة لكرثيه على حساب لغة الأكثرية (العربية) التي يكتب فيها، ونسب أنه لا يوجد أدب من أدبها إلا الأقباط من له يفكر بهذا ويعمل عليه كما وجد ذلك مناسباً وفاعلاً وضرورياً.

إن نوح عن إعلان صوت الأقلية على صوت الأثرية بطريفة فنية، لا تفتت الانتباه كثيراً لسفير في طبقة باطنية من طبقات الحركة والنضوء والانتقام.



● سركون بولص



● جبرا إبراهيم جبرا

من الأساليب الأخرى في هذا السياق العمل على توسيع هامش (العاميات) والتركيز عليها بدلاً للصحفي في المدون الكتائبي، إذ سعى بعض مثقفي الأقلية (في العراق مثلاً) إلى محاورة ترجمة بعض مسرحيات شكسبير إلى اللهجة العامية العراقية، وأذكر أن أحد أصدقائي من هؤلاء حدثني أنّ الروائي والترجم الشهير جبرا إبراهيم جبرا كان من الشخصيات على هذا التوجه إحصاساً منه بهذه الحنة، وهي محاولة أخرى لتحيية هوية الأثرية ضدّ التي تستخدمها هوية الأكثرية ضدّ هوية الأقلية. في سياق التركيز على هوية اللغة العربية للأقليات (صاحة) اللغة العربية لأنها هي هوية الأثرية وعنوان قدمها وتطورها وأصالتها، لها ذاكرة كثر في منجزات حضارية لا تحصى لها.

أما في موضوع مفهومها ذهنياً مجرداً هنا يرتبط عادة باللغة، فمن لغة له داخل بيت الأثرية، لا يشفع للأكثرية هذا التسامح وهذه الديمقراطية حين يكون يوسع الأقلية الناقمة استثمار فرصة الانتقام.

# واتساب عراقي.. تساؤلات ثقافية

#### ● بغداد، نورا محمد

مؤخراً، أقبح في مقهى (قهوة وكتاب) ندوة ثقافية ناقش فيها كل من علي وجيه حوراء الندوي آخر إصداراتها المشتركة (واتساب عراقي) بحضور واسع.

وفي الجلسة التي أدارها الأكاديمي الدكتور ستار غواد تحدث الشاعر والإعلامي علي وجيه، فأقلاً هو كتاب التفكير بصوت عالٍ، ناقشنا فيه موضوعات عاين منها عراق ما بعد 2003 بداية من مشكلات الهوية، مروراً بالسرور والشعر، وليس انتهاء بذاكرة الطفولة والأسرة في محاولة لتخليق طيف جديد في التفكير الثقافي.

وتابع أن، الثقافة العراقية هي ثقافة صوت أحادي وصوت فردي، فلما نجد كتباً بطابع الحوار الثقافي بين أدباء عراقيين، وعدد النماذج المكتوبة بهذه الطريقة يكاد أن يكون أكثر من نادر.

وتناول وجيه الذي صدر له "منقائل"، و"سمران" وأجزأه الثلاثة، ثم "أصامي تكله جسمك يستمع"، و"قطر المظبوب عليهم والصالين" و"الصوائت والصوامع"، و"الخوافيت"، و"كتاب الكابيين"، وأخيراً "واتساب عراقي"، تجربة الأشراف في الكتابة مع الرواية حوراء الندوي، وهي صيغ أحت أن ناقش حوراء، لأسباب عديدة، منها، أننا نتفق على طرزي النتائج العراقية المختلفة من أدب الداخل والخارج، الذكورة والأوتنة، الشعر والسرد.

ويؤكد أن "العقل السردى" المستند لقراءة مكثفة للشعر، والعقل الشعري المستند لقراءة مكثفة للسرد، يتوازيان في سياقات ويتقاطعان بأخري، لكن الأمر أشبه بوجهي عملة معدنية، يكملان العقل الأدبي الإنساني الذي يستند على السرد ويؤنث الشعر.

تعدّ صيغة أساليب المراسلات بين الاثنين على امتداد 131 صفحة التي جسدت ذاكرة سياسة وقافية عاشها الطرفان من الشعر إلى السرد كأهم ما ميز العراق والاستبداد من خريف الثقافة العراقية إلى برقيها التي شهدها العراق والاحتلال، والديكتاتورية وفوضى الإثرائية بعد 2003، إذ غصها الكاتباين من أهم الأحداث القومية التي استندت عليها الكتاب.

في السياق ذاته حرّ حوراء الندوي صاحبة رواية (نعت سماء كويتها عن)، ورواية (صمت) الترجمة لتهاوس كريستيان أندرسن من الدنماركية التي تثر بسلاسل وأجسام أنستة محسدة وضمت لتوليد المزيد من الأنستة، وتشجيع التفكير النقدي، وهذا ما منح حوصه، بحسب الندوي، اختيار لذي قارئ هذه الرسائل، بعض التساؤلات وهي إشارة فضوله وإلهامه البحث عن إجاباته الخاصة.



● جلسة ادارها الأكاديمي الدكتور ستار غواد

# رغد السهيل تفتح أبواب الحب.. الحرب والحرية

لكنها تؤكد له إيمانها بالتجربة الروحية التي تعيها وهي الإيمان بوحد الأديان لا المذاهب فقط وهي تكشف (قصص قامته إزاء ما طوّلها التاريخ - ص 84) ودمامته وغضبه هذا الملمع، بل وتقديره ولديها إلى كيرلاء للدرس الديني ليتمع أهمها منها، ثم عودتها إلى قزوين بعد سفرها إلى كيرلاء لإكمال السرد.

ويوم قامت فرقة العين في مؤتمر بدشت بإعلان خروج فرقة العين وأسررت مغزلة يصبح الأول ثم سبحت بعدها مع القديس، دخل ألبانها على فرقة العين في قزوين وقاع الناس وجوه القصر وهو يسير في منزله.

على الفرس البيضاء التي امتطتها ملكت الحرية (وقد برغت من جوف الأرض سبع عشرة نجمة فضية تصاعدت وارتفعت حولها، ثلاث كوشاح - وأسندل فوهها) وهي في هنا بدأت سابق الربيع لتمد لكنها وتنطق نجمة (وحيث لسمتها ارتفعت في النجوم إلى السماء واخفت لأبد)، بذلك تقدم الرواية صورة خلايفية لنهاية فرقة العين التي استقرت واتباعها ومريدوها سمات قيّدة أثبتت على أسط الأديان السماوية بفعل بشرى.

كمثال - وضموها في بيت مفتي بغداد قائد السنة الدينية (أبو القتاه الأوسوي)، لأن السلطة لا تزيد وضع امرأة لها مكانتها في مكان عامي.

فأودعها إلى مفتي الديار العراقية المأمون، الذي جادها في أكارها وكاد أن ينصاح إليها كما يقول الدكتور علي الوردي في دراسته عنها كانت زوجة الأوسوي قريبة منها تستمع إليها معجبة ببحارها.

وكان والد المفتي أكثر الناس سيقاً بوجودها في بيت والده حتى أمر السلطان العثماني واليه على بغداد بشفرها من الديار العثمانية إلى بلاد فارس حيث نشأت الدعوة.

ويبدو ظاهراً أنه من غير الضروري أن تقارب مع المكنات الروائية التي قدمتها السهيل بلطفها الصافية التفاصيل التاريخية التي أحاطت بهذه الشخصية الثيرة، لكن سياقات الأدب في تصوير الأحداث تتكلم منا الووف عند بعض التفاصيل المهنية الخاصة بالديانة البهائية التي خرجت من عبادات الأديان السماوية مشكلة تنظيم فكرياً جديداً يصنع لمثقفه فكرة وحدة الأديان (وتجمعها منضهرة) في هذه الوسيلة الروحية الجديدة - القمية التي دعيت (الدين البهائي).

في عنوان الرواية (سنازل ح 17) إشارة واضحة لعدد الأشخاص الذين آمنوا بمبدأها ب (الباب) مؤسس الديانة وبعدهم ثمانية عشر متسلسلين، وكان رقم فرقة العين هو السابع عشر من الشخصيات - المنازل.

في ال (ح) السبعة عشر من حروف الهي (الباب ريملا) أو هم الثمانية عشر شخصاً كانوا ممن آمنوا ب (قيام) الباب الموعود (في مقدمته) الذي ظهر باسم (علي محمد الشيرازي) وكان قيامه بدء الدعوة للبابية التي حولتها الداعية الأول (حسين علي نوري المازندراني) إلى البهائية وأطلق على ذاته اسم (بهاء الله).

وكان من المبلغين الثمانية عشر الأوائل باقر التبريزي - محمود باقر - حسين الزبدي (كاتب الباب) - وآتاي فاطمة زرين نوح - أم سلمى - فيخر خاتم - فرقة العين بالمرتبة السابعة عشرة من الثمانية عشر مبعلاً، لذا أطلقت السهيل على روايتها عنوان (سنازل ح 17) لتؤكد على تاريخية التسلسل الهرمي للدعوة الذي تجاوزته زرين نوح - فرقة العين بإعلان وصول

كمثال - وضموها في بيت مفتي بغداد قائد السنة الدينية (أبو القتاه الأوسوي)، لأن السلطة لا تزيد وضع امرأة لها مكانتها في مكان عامي.

فأودعها إلى مفتي الديار العراقية المأمون، الذي جادها في أكارها وكاد أن ينصاح إليها كما يقول الدكتور علي الوردي في دراسته عنها كانت زوجة الأوسوي قريبة منها تستمع إليها معجبة ببحارها.

وكان والد المفتي أكثر الناس سيقاً بوجودها في بيت والده حتى أمر السلطان العثماني واليه على بغداد بشفرها من الديار العثمانية إلى بلاد فارس حيث نشأت الدعوة.

ويبدو ظاهراً أنه من غير الضروري أن تقارب مع المكنات الروائية التي قدمتها السهيل بلطفها الصافية التفاصيل التاريخية التي أحاطت بهذه الشخصية الثيرة، لكن سياقات الأدب في تصوير الأحداث تتكلم منا الووف عند بعض التفاصيل المهنية الخاصة بالديانة البهائية التي خرجت من عبادات الأديان السماوية مشكلة تنظيم فكرياً جديداً يصنع لمثقفه فكرة وحدة الأديان (وتجمعها منضهرة) في هذه الوسيلة الروحية الجديدة - القمية التي دعيت (الدين البهائي).

في عنوان الرواية (سنازل ح 17) إشارة واضحة لعدد الأشخاص الذين آمنوا بمبدأها ب (الباب) مؤسس الديانة وبعدهم ثمانية عشر متسلسلين، وكان رقم فرقة العين هو السابع عشر من الشخصيات - المنازل.

في ال (ح) السبعة عشر من حروف الهي (الباب ريملا) أو هم الثمانية عشر شخصاً كانوا ممن آمنوا ب (قيام) الباب الموعود (في مقدمته) الذي ظهر باسم (علي محمد الشيرازي) وكان قيامه بدء الدعوة للبابية التي حولتها الداعية الأول (حسين علي نوري المازندراني) إلى البهائية وأطلق على ذاته اسم (بهاء الله).

وكان من المبلغين الثمانية عشر الأوائل باقر التبريزي - محمود باقر - حسين الزبدي (كاتب الباب) - وآتاي فاطمة زرين نوح - أم سلمى - فيخر خاتم - فرقة العين بالمرتبة السابعة عشرة من الثمانية عشر مبعلاً، لذا أطلقت السهيل على روايتها عنوان (سنازل ح 17) لتؤكد على تاريخية التسلسل الهرمي للدعوة الذي تجاوزته زرين نوح - فرقة العين بإعلان وصول

الميلج بالدعوة من المخلص إلى تلامذتها ومريديها بقيام ما اعتبرته (الحق) وهو قيام التكليف والأحسان على بن محمد دعوته وأنه مجسد حروف الحق.

ومن عجب أن الرواية تبدأ في الصفحات الأولى منها وهي تصور طفلة في السابعة من العمر (قصر) أنها قرأت قولاً في (كتاب) الشيخ أحمد الإحسائي عشرت عليه في مكتبة خالها أن موعد (الظهور) قريب، وأن ظلم التجار يربح الماكنين لأهل الدار لابد زائل.

هنا يتورط والدها الشيخ رجل قزوين الأول عليها وينتزع منها الكتاب، وهو يسرع وأيضاً انصاع صبية إلى طرف خارج المؤلف البهائي.

(فهمت قصر الزمان لاحقاً أن هناك مذاهب ومدارس فكرية تتباين في الرأي داخلها معجب بتوحيد هذه المدارس) ص 72.

هذه الجملة التبريرية كانت مبدأ حلم السيدة فرقة العين التي تصاعد عندها وهي تتمو جسدياً وفكرياً وتتسع أفاقها في صياغة نوع من التقارب المذهبي بين الإخباريين و بعد من سنوات وازار - حسين التبريزي مع زوجها الشيخ محمد أمين معها شديد الغضب من أفعالها المنفتحة دينياً وهو رجل دين تقليدي يؤمن بأن النساء أفضلت عقل ودين، وهو يقول منكم زوجه الحسناء الرقيقة البيان أتكن لن تصلن إلى درجة الاجتهاد في الفقه، وهي الدرجة الأعلى في الفقه الجعفري،

كمثال - وضموها في بيت مفتي بغداد قائد السنة الدينية (أبو القتاه الأوسوي)، لأن السلطة لا تزيد وضع امرأة لها مكانتها في مكان عامي.

فأودعها إلى مفتي الديار العراقية المأمون، الذي جادها في أكارها وكاد أن ينصاح إليها كما يقول الدكتور علي الوردي في دراسته عنها كانت زوجة الأوسوي قريبة منها تستمع إليها معجبة ببحارها.

وكان والد المفتي أكثر الناس سيقاً بوجودها في بيت والده حتى أمر السلطان العثماني واليه على بغداد بشفرها من الديار العثمانية إلى بلاد فارس حيث نشأت الدعوة.

ويبدو ظاهراً أنه من غير الضروري أن تقارب مع المكنات الروائية التي قدمتها السهيل بلطفها الصافية التفاصيل التاريخية التي أحاطت بهذه الشخصية الثيرة، لكن سياقات الأدب في تصوير الأحداث تتكلم منا الووف عند بعض التفاصيل المهنية الخاصة بالديانة البهائية التي خرجت من عبادات الأديان السماوية مشكلة تنظيم فكرياً جديداً يصنع لمثقفه فكرة وحدة الأديان (وتجمعها منضهرة) في هذه الوسيلة الروحية الجديدة - القمية التي دعيت (الدين البهائي).

في عنوان الرواية (سنازل ح 17) إشارة واضحة لعدد الأشخاص الذين آمنوا بمبدأها ب (الباب) مؤسس الديانة وبعدهم ثمانية عشر متسلسلين، وكان رقم فرقة العين هو السابع عشر من الشخصيات - المنازل.

في ال (ح) السبعة عشر من حروف الهي (الباب ريملا) أو هم الثمانية عشر شخصاً كانوا ممن آمنوا ب (قيام) الباب الموعود (في مقدمته) الذي ظهر باسم (علي محمد الشيرازي) وكان قيامه بدء الدعوة للبابية التي حولتها الداعية الأول (حسين علي نوري المازندراني) إلى البهائية وأطلق على ذاته اسم (بهاء الله).

وكان من المبلغين الثمانية عشر الأوائل باقر التبريزي - محمود باقر - حسين الزبدي (كاتب الباب) - وآتاي فاطمة زرين نوح - أم سلمى - فيخر خاتم - فرقة العين بالمرتبة السابعة عشرة من الثمانية عشر مبعلاً، لذا أطلقت السهيل على روايتها عنوان (سنازل ح 17) لتؤكد على تاريخية التسلسل الهرمي للدعوة الذي تجاوزته زرين نوح - فرقة العين بإعلان وصول



● رغد السهيل منازل ح 17

#### ● باسم عبد الحميد حمودي

تقدم رواية الذكورة رغد السهيل (منازل ح 17) تجربة اجتماعية جديدة شديدة التعميق، وشكالية الطرح الفكري الذي حصل بين التعمّات الدينية والتفكير في مدن إيران وتركيا والعراق وأفغانستان والحواف الدينية الأخرى من الشرق الأوسط، في مناخ لغة تتحرك بجمالية وسط الاختلافات الثقافية دون أدلة أو تأييد.

جاءت تجربة الرواية توبيخاً لقدرة السهيل على إحياء "تأويل" العقيدة الدينية من دون مثل على السهل.

وذلك بالتبحر ضمن مهارة في الإصباح والمؤامرة على حوض تجربة التدين الروائي لرسم شخصية الشاعرة الإيرانية فاطمة البارغاشي - زرين نوح بنت العالم الديني الكبير صالح القزويني، عالم مدينة (قزوين) و مترجم القرآن الكريم لغة إلى الفارسية.

تدعى الشاعرة والداعية الفكرية أيضاً فرقة العين (1852-1815) وهي صاحبة التقليد الأبرز التي صاحبها حتى اختطها السهيل.

وليست هذه أول تجربة درامية كتبت عن هذه المرأة التي خرجت عن المألوف العقيدى الديني لتؤكد على وحدة الدين البشري.

قدمت الرواية الروسية أيزابيل جرينسكايا مسرحية (الباب) على مسرح موسكو عامي 1916-1916، وانتجت الفنانة شام فاوي في فرنسا طمياً في مايس 2016 عنها مدته 57 دقيقة بعنوان (الهب)، وقدم راسل جينا غاريسبا عنها أوبرا (التيران الجاسمة) عن حياة فرقة العين وتجاربها الفكرية التي لا تقف المألوف التقني على من مسلمات.

فضول رواية (منازل ح 17) تتابع لغة شعرية وواقعية معاً حياة السيدة زرين نوح القزوينية وهي تتقلب عقيدياً من فكر لآخر فاضنة على ذاتها نوعاً من الصبر والقدرة على مقاومة الآخر المحيط ومواجهته بعدد من أساليب الخطاب الذاتي والعام.

وسائل الشعر الصوفي والشعر الحمصي الدالين من وكالت الأوعية والتراثيل وسيلة أخرى، يعو كل ذلك أو يوسمه صوت أدبي جميل يسحر المثقفي ويشده إليه.

في بغداد عندما قدمت من كيرلاء محبوسية



• إعداد وتحرير: حسن جوان

## رسائل حب



على شكل رسائل مشفرة على صفحات الكتب القديمة، وبالطابع الجيباني (مأجدة) و (نظام اكرام). إذ أخذت القصة الجيز الأكبر

بصورة فلاش باك عن طريق شخصية (مريم) الابنة نصف العراقية - الهولندية، هي آخر يوم لها في بغداد قبل عودتها لبلدها هولندا. تدخلت معها أصوات أخرى في السرد، تغليظية حدث الغور على المكتبة، من خلال هذا الفضاء استعرض الكاتب وضع العراق السياسي والاقتصادي، حيث فترة الثمانينات والتسعينات، أما البعد الاجتماعي العراقي فكانت له مقارنة في العادات والتقاليد مع ما يوازيه من عادات لدى المجتمع الهولندي. الفضاء الثاني، صوت السرد فيه لـ (عيلة) حيث اتخذ الكاتب تقنية مزوجة في السرد من خلال كتابة عيلة لرواية، مستعينة بمسودات يقدمها لها والدها سلمان تحكي قصة شرائه المكتبة ممن عثروا عليها، يتبعه عثور سلمان على صور ورسائل مشفرة، كتبت كهواش على ملاحظات على صفحات الكتب القديمة، اتخذ السرد هنا بدياً ذاتياً، إذ سلط المؤلف الضوء على الكاتب وشغفه بالكتابة وعشقه لها وأنها بالنسبة لديه لا تقارن مع أي لذة في الكون فقد كان شغف عيلة بالكتابة يتنافس فيها لخطيبها أحمد.

الفضاء الثالث، وهو فحوى رواية عيلة وموضوعها وهي قصة الحب التي وصلت

### • إيثار محسن \*

لؤلؤها عقيل اكرام صدرت عن مؤسسة أروقة للدراسات والترجمة والنشر - القاهرة، رواية رسائل حب في بيت بغداد لسنة 2021 بعدد صفحات 288. أخذ عن الرواية العراقية اهتمامها بالشكل الفني والتجريبي والغرائبي بقصد مواكبة العداثة بطرح موضوعاتها، وذلك بتشكيل منها الحكايات بصورة بعيدة عن الحكاية التقليدية التي لها بادية ووسط ونهاية، واللجوء إلى الأنواع الأخرى من أشكال النون، مثل الحكاية الممتدة أو السرد الاسترجاعي، وهو ما يبتدئ من نهاية الأحداث رجوعاً إلى البداية، أو استخدام التوابع الثالث وهو الإطلاق من المنتصف أو ذروة الحدث ثم التشبث إلى حيث يشاء الكاتب. في رواية رسائل حب في بيت بغداد، استخدم الكاتب أكثر من أسلوب سردي، إذ أعددت فضاءات السرد إلى ثلاثة فضاءات، كانت رسائل الحب جسراً غير عائل بين الكاتب والتش في حب حور كسر الفصوات الأول، وهو الأحداث التي دارت في البيت الذي عُثر فيه على مكتبة مكتوبة داخل أحد جدران بيت قديم تم شراؤه حديثاً، الحكاية في هذا الفضاء عكسية حيث سرود الأحداث

للبحث عن أبطالها، وهذا ما أكد عليه قوله في الصفحة 86 (.. لم تكن قرأتني هذه المرة للمطالعة فحسب، بل لمعرفة تسلسل أحداث صاحب المكتبة وأشياء أخرى عن حياته..). يكتشف فيما بعد أن نظام أكرم قد قتل بغير متعمد من قبل قريب ماجدة (ثامر) وقد طلب بعدها عدة مرات، لكنها رفضته، فقد كان حبه لها أنانياً تملئاً.

### رسالة الرواية

بعبارة واحدة، الفضول المعرفي، عبارة نضع نعتها ما نشأه من خطوط، إن هذه الصفة المهمة التي يتبع بها الأشخاص تتنوع من العشاء والأديب والفلاسفة والفنانين والذين قادوا البشرية لتقدم العلمي والمعرفي، وجعلوا من الحياة أكثر سعادة ورفاهية، فلول الفضول لم يكشف عن ما وراءه ولم الانتحاب الطبيعي وأصل الأنواع، ولم يؤسس فريدي نظرية في التحليل النفسي، ولم يُبسط نظمة لياها من أدبيات، وبلغت اكتشاف نيوتن قانون الجاذبية لعرف أسرار المتفرقة، ناهيك عن قصص الحب المتناثرة في فضاءات السرد تظهر من خلالها فهم المجتمع العراقي والأحداث التاريخية التي قد لا يعرفها أغلب أبنائنا من الجيل الجديد، أما قصة حب ماجدة ونظام فكانت قصة غامضة، أخذ الفضول سلمان

## سيرة الماء والنار



إلى حد صديقنا إبراهيم جيرا استيقفتني عند المدخل لوحة شافة بالأبيض والأزرق لم يظهر اسم الرسام عليها.

سحرتني بقدر ما سحرتني هل هي موجة بحر فيروزي أم جسد امرأة في حالة شوق، سألت الأستاذ جيرا لمن هذا العمل فرد باستغراب، رافع التصانير كيف لا تعرفني؟ وعن علاقتها بالأديب والكتاب: في العام 1962 جاء نزار قباني إلى بغداد في زيارة خاصة وعامة.

كان صديقاً مقرباً من السيدة أدبية خضر إحدى صديقات والدي فطلب من نزار أن يخصص ساعة من وقته للقائي في دارها. اقتراح على إرسال نصوصي له بالبريد. فصرّت أرسله بين حين وآخر وألقى ملاحظاته الدقيقة كان من أهمها تنبيهي إلى ضرورة احتواء الصورة على مدلول ذهني، لفت نظري أنك لا تنفتحين إلى المدلول الغوي وأنت تطرحين الأفكار كيفما اتفق. وتبنيته إلى نبرة الحزن السائدة في القصائد، إن الحزن في حياتنا شيء ضروري، ولكننا لا يجب أن نسمح له بأن يفترسنا. الإخفاق لا يعني الموت وإنما يعني لفنان الشفافية والعمق.

### • كاظم الحسن

تبدأ هذه السيرة، وراء مؤلم ومؤثر فقدان في مظفر لزوجهما الفنان التشكيلي رافع التصانير، ونصف ذلك، ترك رحيل رافع عن أرضنا، فرأها هؤلاء، ما كان لأي شيء، أو أحد قدرة على انشائي من هوته السبقية، سون الحفاظ على وجوده حياً ممي. حين انتهت مراسم التشييع وغادر الأهل والأصدقاء، في ساعة متأخرة من الليل الأولى أغلقت الباب لأختي يواقي الجديدة، تحببني وحشة أشبه بيتر عميقة نظمة، وسؤال عملاق يتحدثني كيف سأكمل الرحلة من غير، وحمل مسؤولية الحفاظ على إرثه واسمه وعائلته البادخ، وفي رسالة إلى رافع كان زوجته توقع رحيله كتبت اليه، من أجل أن أملك الفراغ القليل تركه غيابك، ومن أجل أن أكون معك وبرهقت سألشخ بتدوين مسيرة حياتنا، على مدى أربعين عاماً. حدثتني ذات يوم، كنت قد استعدت فيه بعض عايقتك عن تبني تأليف كتاب كهذا. فانفجر جهوك والسمح وقت بصوت خافت، ياريت. وعن بداية علاقة كاتبة السيرة برافع تقول: قبل أكثر من أربعين عاماً وفي إحدى زياراتي

## الغراب



### • تصوير الشيخ

تشكل المعلومات في الدراسات الحديثة حقلاً دواولياً خصباً، وكتاب الغراب لـ د. سمير الشيخ، والصادر عن دار أمل الجديدة بطبعة الأولى 2023. مساحة اشتغال واسعة وثرية لهذا العقل. حيث الكتاب هو مجموعة دراسات في نظرية العلامات وجدت تطبيقاتها في مجموعة أعمال فنية وكتابية والتي جاءت بتوثيق كثرية متناثرة على مساح طرفة المعنى. فضول الكتاب أسماها المؤلف "فرتلات" جاءت على شكل مقاربات للكشف والإبانة في الفنون الحجازية الثقافية التي تشر الإسهام والمستقرة في نظم الرموز في الخطابات الفنون الجمالية والشعرية. ويحضر الغراب العناصر التي يثير حالة من التفور في معتقدات الأمم، فرتلة أولى من هذا الكتاب حيث تقضى المونث الغراب رمزاً ودلالة لدى الشعوب ومعتقداتهم، وصولاً إلى قصيدة الشاعر الأمريكي أدغار آلن بود - الغراب وهي قصيدة رومانية تأملية يلعب فيها السارد دوراً في تتابع الأحداث بصورة متصلة. ليصل المؤلف بين النص الشعري واللوح عبر استعارة غراب الفنان العراقي علاء بطير المائل في معظم أعمال الفنان. ذلك أن الغراب في التشكيل الفني يشهد تقريباً في مأثرة علاء بطير. حيث جعل الغراب علامتها الرمزية الكبرى.

ويطالع الغراب الشاهد على مجد البشرية المؤلف بفعل الحروب / السياسات/ النظم التوتيرية. في الفرتلة الثانية "أشوريات لورد يابرون سيميائية الفن وجد المؤلف في لورد يابرون تصانير تاريخية بأبعاد ثقافية تجلت في عمله دمار ستغراب، والذي اعتمد فيها الشاعر على الواقعة عبر (صياغات شعرية عبرت الواقع وجوده، جاعلاً منها واقعاً مقترضاً مؤملاً ومحكاة فنية وتشبهاً للواقع التاريخي) ويكفي نلنا الشاعر الصانع للعمل والفعل المضاد ولكي يرصد حركة الرموز في أحداثها المبطونة.

في الفرتلة الثالثة حضر استدار تجربة فنية في مجال الخرم والتحت عراقياً، والتي لم تأخذ بعدها القيمي والتاريخي على خارطة التشكيل العراقي، وذلك الفنان أحمد فطح البياتي 1945 - 2014 إذ أضف المؤلف حياة هذا الفنان الميستي وأثره الجمالي والفني عبر

نصبه تحت عنوان "المرأة الذي نصبه ترميزاً للفنان. ويتبع المؤلف سيرة الفنان ولادة ودراسة وحتى وصوله لإكمال دراسته في إيطاليا واغترابه هناك لسنوات طويلة ومشاركاته في العديد من المعارض الفنية وحتى دمجها جميع بعيداً عن الأضواء، والخطابات التي تتنظم حولها في عوالم الخيال كما هي تهتم بشأن المخلوق في هذا العالم.

## كُتِبَ للصغار

### • عدنان الفضلي

كُتِبَ صغيّر حمل عنوان الأديب الصغير الذي يحتوي مواد أدبية تحاكي وعي الصغار والفتيان. في هذا الكتاب الذي صدر موقفاً مع مجلة الأديب العراقي بمقدمة للناقد الدكتور علي متعب جاسم يعرف بها هذا الإصدار، إذ يقول في تلك المقدمة ما نضه كتابه كناية الطفل ثروت - عدنان - الكثير مما سبقها من كتابات وتصدت لها إليها حتى أصبحت في عرف البعض أقرب إلى جنس خاص بالكتابة، والإشكال في ذلك أنها لا تارعي المتغيرات. إن الطفل الآن وشغته هو غير طفل الثمانينات وهو غيره فيما سبقها لأنهم من تحولات اجتماعية وأسرية، والأمر مصحوب بشيء مهم، ثقافة الأسرة وطابع الفقة الاجتماعية التي ينمو فيها الطفل ليست واحدة، وقد أشار إلى ذلك العنوين، ثمة نباتات اجتماعية ونفسية تختلف من مرحلة إلى أخرى ومن فئة إلى أخرى، ولتمة طابع يختلف من مجموعة إلى أخرى من الأطفال، وفقاً لهذا المنظر لا بد أن تختلف أيضاً أساليب الخطاب الموجهة للطفل لكي تؤدي دورها.

في ذات الكتاب كانت هناك شهادة تبنها د. سعد التميمي تحت عنوان أدب الطفل في أدب الطفل وهي محاولة لبراهن عميقة في أدب الطفل التي تتباه بعض المؤسسات ممتدة على التقنيات التكنولوجية، إذ يضع كشيء نبهه مؤلفه على مقارنات تحضه، إذ يقول: في عقود الثلاثة الأخيرة استجدت تقنيات جديدة لها نابعاً من متجدد أدب الطفولة والمسوقون له لتعمل بالتقنيات الرقمية، التي فرضها العصر بما وصلت إليه التكنولوجيا من تطور رقمي من جهة وتطور قدرات الطفل في التعامل مع الأجهزة الرقمية من جهة أخرى، وتأتي أهمية هذه التقنيات في مناعة أدب الطفل لا تقدمه من زخم في تنمية المهارات الرقمية للكتاب والطفل على حد سواء في الكتابة الإلكترونية لأدب الطفل بأشكاله المختلفة كالتصوير الرقمية،



والقصيدة الرقمية فضلاً عن الكتاب الإلكتروني، ذلك كل ما يساعد في خلق بيئة تعليمية مفعلة تسهم في بناء شخصية الطفل وتعزيز قدراته الذهنية وخبراته الواقعية واللقه الجمالية في مواجهة مستجدات المستقبل. في هذا الكتاب حضور خاص تمثل بويضة أخرى يكتبها الناقد علوان السلماي عن قصيدة الطفل وتدا عبايتها في تحليل سريع ووصف يلي أنه مجرد ملاحظات يختصرها المسلمان بالقول، وعاء الشعر ضمن المنهج الدراسي في مراحل الابتدائية كون المنهج وعاء المعرفة ولسان التربية، فضلاً عن أنه التطويع المعرفية والتربية الذوقية التي تثير عقول النشء، لما تتضمنه من معلومات مترابطة وبما استجد في أفق العلوم والتكنولوجيا والإنساني، ليشكل الأعداد والتوجيه والالتزام المعرفي للمعقبي بعيداً عن الأيدولوجيا التي تقرض رؤيتها الضيقة مما يسلب الملتقي عقله ومن عدم إشغاله إبداعياً. الكتاب حمل مجموعة من نصوص شعرية لعدد من الشعراء الهمتم بقصيدة الطفل، إذ شارك الشعراء علي خزل وعبد الرزاق البريومي وسام الجليلي وفوزي الشطيور وجماعة الطراونة وحسن عطية. وفي حقل من القصائد كان للقصيدة حضوراً عبر عدد من النصوص كتبها كل من طلال حسن وشيما القادري ورضا منظر ونضال اليزم. وتضمن الكتاب مسرحية "فرقوز وآلة الزمن" للكتاب عادل درويش وهي مسرحية للأطفال، للثمة المعرّية (8-14). كما عايش الكتاب مسرحية أخرى بعنوان (بينك من زواج) لكتابتها المسرحية منتهى عمران. نصوص أخرى تضمنتها المسرحية منها نص (بائعة البورد) للكتاب محمد علي، ونص (هذه سباً) للكاتبة حراء موسى، و (نص التخليج) للكاتبة زان حسن وأختتم الكتاب بحكم من التمرات خالية من اسم كاتب.

• مسؤول الصحة، ماب عامر

## جيل رفاق النلاج

# كيف نستفيد من انكساراتنا؟

نحن في عالم أصبحت الأجيال الجديدة فيه تتصخم المشاعر عند المشكلات، وتتوخى الحذر من دون أي شيء ينذر بالخطر، يصنّفون الحالات النفسية الطبيعية باضطرابات يجب أن تعالج. أجيال هشة لا تصمد أمام أي هبة ريح، وتراها تتشوّب في كل شيء لشدة فراغها العاطفي والذي سببه الهشاشة نفسها. لا شك أن السبب الرئيسي هو الدلال المفرط للأطفال وتشوّبهم في بيئة تسود فيها الحماية المشددة والخوف المبالغ فيه عليهم، ولكن أهم الأسباب التي أدت إلى هذا المعترك النفسي هو ما يبيت على "السوشل ميديا" من سموم رؤا التنمية الذاتية وعلم الطاقة وحتى بعض خبراء العلاقات الاجتماعية.



• هذا الجيل يتعدّى باستمرار على أفكار التميّز والفرديّة والتمحور حول الذات

تلقينا التجاهل أو الانتباه، الإيجاب أو التنفي، إذا امتدنا شخص وهو غير صادق هل نسلّم أنفسنا للغير من دون استحقاق، وإذا أجريننا تقييماً لزمنا لوالدين قوتنا وحكمنا بأنفسنا على قيمنا الخاصة، فنلجرحنا افتراض الآخرين بأننا بلا شأن، سنكون على هبة من شأننا وجدارتنا.

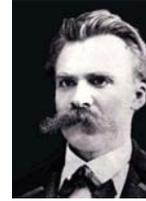
هنا أن اكتساب هذه المناعة النفسية لا يكتفي بالتمرض للضغوطات والصعوبات، إنما بطريقة تعاملنا وردود أفعالنا عند مواجهتها حتى نكتسب تلك المرونة النفسية التي تجعلنا مستقيدين من انكساراتنا. وكما يقول آلان دو بوتون في عالم مثالي سنكون أشد مناعة آزاء تلك المؤثرات الخارجية، لن نهتز سواء

واقفاً وتلك المواقف والظروف، تعلمنا أقوى وأكثر تحملاً وصلابة كلما تطوّر بعض الإصابات الفيروسية مناعة داخل أجسامنا تعلمنا ما يروى ضد الإصابة مرّة أخرى. فالواقع الدائمة من كل شيء لن تصنع منك إنساناً صليبا قويا، بل ضعيفا ورفيقا. ويجدر بنا الإشارة



• آلان دو بوتون

ويتكسر عند اصطدامه بأي رياح لا تناسب مناخه هكذا تتم صناعة هذه الأجيال الهشة نفسياً، والتي لا تتكمن من مقاومة أي مؤثر خارجي بسبب تحفظها الشديد وحمايتها المفرطة للذات، ويحتملها الدائم عن مجردة من المناعة، تنهشها آلام وضغوط خارجية، ولا تجد سوى لعب دور الضحية. يقول فريدريك نيتشه: "إن من تعود على الرفق بنفسه يوماً يفسد همتي النبوية من حرق اللين مع النفس، مبارك إذا كل ما يجعل المرء صليبا". إذا ضووجه الضغوطات وتذوق شتى أنواع الآلام والمآسي، ومواجهة الانتقاد وكل ما لا يعجبنا، سيبني نوعاً من المناعة النفسية المصاغة



• فريدريك نيتشه

هم في غنى عنها كمرآة خيرة الصافية. ناهيك عن تغذية هذا الجيل باستمرار على أفكار التميّز والفرديّة، والتمحور حول الذات، حتى طغت عليهم صفة الترجسية بسبب تميّزهم المستمر بأفكار الريادة وتعظيم الذات وترسيخ أيديولوجيا الإنسانية في عقولهم؛ لذا أصبح الفرد اليوم نجماً في تلك حياته ينظر من الجميع أن يشرير إليه ويقتره ويخجل ذاته وأفكاره مهما كان من مستوى أخلاقي وعلمي واجتماعي. وهكذا تجده مذمّوماً ولا من الخارج إلا أنه في حقيقة الأمر فرداً هشاً ومهزّواً وغير قادر على مواجهة أي انتقاد أو كلام يتحد في ذاته، فسرعان ما يتهاز

## • حوارها ساجت

امتألت المنصات الإلكترونية الكثير من هلاوة، والتي تآهت من كثرة فُرغتهم التي تبسو للبسطاء، بأنها الأمان الجلي الذي يقبهم ويحميهم من العلاقات السامة والظروف القاهرة في الحياة، ولكن في وجهها الآخر، ظلام قد لا يدركه الكثير، هذه المنصات هي ذاتها التي تثبت السموم من دون قصد ذلك، بتعقيد أسهل المشكلات وجعل ما وراء حدوث التواضع أسباباً وتناج خطيرة، ممّا يجعل التركيز عليها والاعتماد بكيفية علاجها وإعطائها حجماً أكبر ممّا تستحق، وهكذا تقود تلك المشكلة التي كانت تمر منها مرور الكرام من أكبر مشكلاتك التي يجب أن تعالجها. هذه الحالة تشوّب "تضخيم الأهم- Pain catastrophizing" وهي عبارة عن حالة شمولية تعزّي الفرد عند وقوعه في مشكلة ما تجعله يعتقد ما حدث له هو أكبر من قدرته على المقاومة، فيصم ما وقع به بالناظر أكبر من حجم المشكلة الحقيقي، وهكذا مملاً الألام بهذه الأوصاف المبالغ فيها فيبدو حينها فرداً عاجزاً. وبهذا من دون سبب استجاب ذلك. ولعل هذا أحد أهم الأسباب التي جعلت بعض الناس مهوسين بالبحث عن الحلول الوهمية التي

## قرارات لضبط التعليم الاهلي

# متى تنتهي محنة الدروس الخصوصية؟



• قريبا ستصدر قرارات الوزارة تجاه المدارس الاهلية

ويكشف قائلا في المدرسة يختلف أداء الأستاذ التدريسي عنّا لشهده في المعهد الخصوصي، الأمر الذي يجعل كثيرين يلجؤون إلى الدورات الخصوصية أو التعلم عبر مواقع التواصل الاجتماعي المجانية، وهذا قد يضمن أمام صعوبة أيضا لأننا لسنا قادرين على الحصول على إجابات لاستفساراتنا بسبب كثرة أعداد المشاهدين.

في هذا السياق يبين المتحدث باسم وزارة التربية، كريم السيد، أن القضاء على ظاهرة التدريس الخصوصي مهمة صعبة بحاجة إلى جهود كبيرة وخفوات فاعلة سواء على مستوى التقني في جهاز الإشراف أو البدء بتطبيق عقوبات تقنمها الجهات المعنية. لكن السيد يبرز تقاضم الظاهرة بقوله، إن الجوانب التحقيقية التي شككت رغم كثرتها ربما لن تكن رادعا لهذه الظاهرة.

ويتابع لدى الوزارة قرارات مهمة للغاية بالأشهر الثلاثة المقبلة، تخصص منح الإجازات للمدارس والمعاهد الأهلية، وتشكيل لجان للمراجعة من أجل تقييها وتقويتها. لتكون ديلا وساندا، التعليم الحكومي، فضلا عن توفير خيار آخر للتدريس الخصوصي يكون بإشراف وزارة التربية وضمن سقف التعليمات والأنظمة.

في هذا السياق يعزو تقبب المعلمين عباس السوداني، أسباب انتشار التعليم الخصوصي إلى ضعف الدخل الشهري للمعلم، الأمر الذي يدفعه لممارسة مهنة التعليم في أماكن أخرى، ويوضح بعد الدخول الشهري المحدود بسبب يدعو الكثير من المعلمين لتبرير ممارسة التعليم الخصوصي مبيّنا أن نقابة المعلمين تقبب بوجه من يروج لهذه الممارسات الخاطئة.

ويذكر السوداني أن على وزارة التربية فتح معاهد تحت إشرافها، تستقطب المقاعد التدريسية من الذين أجروا للتقاعد وعلى الحكومة تطبيق القانون الخاص بمنحة الطلبة المالية، والتي ستسمح بشكل كبير في تخفيف معاناة الطلبة ودوهم.

نسيئة إذا ما فورتت بلطاعة الكتب وألواح البلاشير التي كل الدهر عليها وشرب، وتخصيف في الجامعات والمدارس أبسط الحقوق الطلابية، المقاعد الأهلية لم يعد هناك مجال للإملاء والألواح الإلكترونية، وحتى الكتب والمرافق العامة، والبنية التحتية للدراسة محيية لدى الطلاب على عكس ما يحدث في المدارس العامة والحكومية، لا سيما في المناطق النائية والأطراف التي لا تستوعب عدد طلابها الذين قد تصل أعدادهم 60 طالبا في الصف الواحد.

وتشكو أم أيمن التي لديها ابن في السادس السوداني، أسباب انتشار التعليم الخصوصي إلى ضعف الدخل الشهري للمعلم، الأمر الذي يدفعه لممارسة مهنة التعليم في أماكن أخرى، ويوضح بعد الدخول الشهري المحدود بسبب يدعو الكثير من المعلمين لتبرير ممارسة التعليم الخصوصي مبيّنا أن نقابة المعلمين تقبب بوجه من يروج لهذه الممارسات الخاطئة.

ويذكر السوداني أن على وزارة التربية فتح معاهد تحت إشرافها، تستقطب المقاعد التدريسية من الذين أجروا للتقاعد وعلى الحكومة تطبيق القانون الخاص بمنحة الطلبة المالية، والتي ستسمح بشكل كبير في تخفيف معاناة الطلبة ودوهم.

نسيئة إذا ما فورتت بلطاعة الكتب وألواح البلاشير التي كل الدهر عليها وشرب، وتخصيف في الجامعات والمدارس أبسط الحقوق الطلابية، المقاعد الأهلية لم يعد هناك مجال للإملاء والألواح الإلكترونية، وحتى الكتب والمرافق العامة، والبنية التحتية للدراسة محيية لدى الطلاب على عكس ما يحدث في المدارس العامة والحكومية، لا سيما في المناطق النائية والأطراف التي لا تستوعب عدد طلابها الذين قد تصل أعدادهم 60 طالبا في الصف الواحد.

وتشكو أم أيمن التي لديها ابن في السادس السوداني، أسباب انتشار التعليم الخصوصي إلى ضعف الدخل الشهري للمعلم، الأمر الذي يدفعه لممارسة مهنة التعليم في أماكن أخرى، ويوضح بعد الدخول الشهري المحدود بسبب يدعو الكثير من المعلمين لتبرير ممارسة التعليم الخصوصي مبيّنا أن نقابة المعلمين تقبب بوجه من يروج لهذه الممارسات الخاطئة.

وتشكو أم أيمن التي لديها ابن في السادس السوداني، أسباب انتشار التعليم الخصوصي إلى ضعف الدخل الشهري للمعلم، الأمر الذي يدفعه لممارسة مهنة التعليم في أماكن أخرى، ويوضح بعد الدخول الشهري المحدود بسبب يدعو الكثير من المعلمين لتبرير ممارسة التعليم الخصوصي مبيّنا أن نقابة المعلمين تقبب بوجه من يروج لهذه الممارسات الخاطئة.

وتشكو أم أيمن التي لديها ابن في السادس السوداني، أسباب انتشار التعليم الخصوصي إلى ضعف الدخل الشهري للمعلم، الأمر الذي يدفعه لممارسة مهنة التعليم في أماكن أخرى، ويوضح بعد الدخول الشهري المحدود بسبب يدعو الكثير من المعلمين لتبرير ممارسة التعليم الخصوصي مبيّنا أن نقابة المعلمين تقبب بوجه من يروج لهذه الممارسات الخاطئة.

وتشكو أم أيمن التي لديها ابن في السادس السوداني، أسباب انتشار التعليم الخصوصي إلى ضعف الدخل الشهري للمعلم، الأمر الذي يدفعه لممارسة مهنة التعليم في أماكن أخرى، ويوضح بعد الدخول الشهري المحدود بسبب يدعو الكثير من المعلمين لتبرير ممارسة التعليم الخصوصي مبيّنا أن نقابة المعلمين تقبب بوجه من يروج لهذه الممارسات الخاطئة.

## • يقادها نورة محمد

يتفق الجميع على أن التعليم في العراق تشوبه فراغات عدة، لأسباب تتعلق بضعف المستوى التعليمي وتهاكك البنية التحتية ونقص المناهج الدراسية. واقترابا من التناؤم فإن هناك من يرى أن البلاد تنفق تماما لأسباب التدريس وتقول - الصباح - إن شيوخ هذين المفجوسين بعد عام 2003 بشكل كبير له وقعه على المشهد التربوي في البلاد، وغياب الاهتمام المؤسساتي أمر جعل الكثيرين يفضلون اللجوء إلى المؤسسات الأهلية التي تعد مشروعا ربحيا، ومن ثم فإن الكثير من الحقوق والقوانين تضرب عرض الحائط، ويقع العبئ والطلاب ضحية ذلك.

من جهةها تدعو إلى تسامح وسعد، وهي استمّدة جامعية إلى تطوير المؤسسات التعليمية باستخدام الأنواع الإلكترونية وشاشات الأبياد كما يحدث في المؤسسات الرسمية، وتؤكد أن الكلفة

## طفل مشاغب

### • كبرياء، أوس ستار الغانمي

الوجيات السريعة. وهل الطفل مريض أو يعاني من أي إصابة جسدية أو تهيج؟ أو أنه يعاني من أي تفاعلات غذائية ويجب عليه تجنب بعض الأطعمة؟ هل يحصل الطفل على ما يكفي من التمارين البدنية والألعاب المتوازنة من الراحة؟ وهل الطفل الذي يعاني من تعديبات جسدية قادر على التأقلم في البيئة المنزلية والدرسية؟ أو بإمكان معرفة كيفية الحفاظ على النظافة؟ وهل هو أكثر وعيا بهيئة جسمه؟ أو ربما يفرط في الأكل ما يوجب نومه؟

وللتعامل مع الأطفال المشاغبين يجب أن يتمتع الآباء بالنضج والصبر ومهارات التربية، وعليهم أيضا مراقبة الطفل باستمرار والتعمق في أسباب الانحراف عن السلوك الطبيعي واتخاذ التدابير اللازمة لإعادته إلى المسار الطبيعي.

من الضروري أن يكون الآباء مستقيين في نهجهم ويؤمنون بالتحكم بأصابعك والحفاظ على هدوئك ليس بالأمر الهين.

مزعجا مثل الكيكة، أو الضرب أو كسر الأشياء. يجب على الوالدين اتخاذ موقف قوي وإخبار الطفل أن مثل هذا السلوك غير مقبول، وقد لا يستجيب الطفل لوالديه أو تكوين صداقات ويفضل البقاء بمفرده.

قد يظهر هو أو هي سلوكا جادا يؤدي نفسه والآخرين. يجب على الآباء طلب المساعدة من المستشارين. لذا يجب أن يفهم الطفل أن التصرف بوقاحة والنضب والإحباط أمر غير مقبول.

ويجب تعليم الطفل أساليب التحكم في الغضب، أما الصراخ أو رفع اليد أو أي عقوبة قاسية قد تضرب بالمثل.

وبدلا من ذلك، ينبغي استخدام أساليب الثناء والمكافأة، من المهم ألا يحال الآباء أيضا تأديب الطفل أمام أصدقائه وأخوته.

فضابيا الانضباط إذا تم التعامل معها مع الحصول على المساعدة أو اللجوء من الأجداد أو الأقارب أو الأصدقاء، والمعلمين لتكوين الطفل ليصبح فردا أفضل. وكذلك يجب الاحتفاظ بعلمة توبيخ لأشعة طفلك، وكذلك أصدقائه لمعرفة مدى تأثرهم عليها.

فالأطفال الذين يعانون من تعديبات جسدية أو عقلية قد يواجهون مشكلات مختلفة ويجب التعامل معهم بشكل مختلف. كما من الواجب ألا تتفاعل أبدا على الفور عندما يركب الطفل شيئا خاطئا في ذلك الوقت، كأداء، سنكون في حالة من الغضب وسيتبدد حكمتنا. أيضا من المهم أن تكون العقوبة على السلوك السيئ في شكل مهلة والحراس من بعض الامتيازات، مثل العلاج ومشاهدة التلفزيون وما إلى ذلك.

## • كبرياء، أوس ستار الغانمي

بأنى وقت يجد الوالدان صعوبة في التعامل مع أطفالهم الشيطنين بدنيا أو الطفل المشاغب، إذ لا يمكن بسهولة تحديد سبب الأديب خاصة إذا كان أحدهم أكبر سنا. سواء في نوع التعامل مع طفل غير متبرح ومراهق غاضب، وأن الصراخ والتمسك الجسدي لا يساعد على الانضباط الإيجابي أبدا، ولا يمكنك أن تأخذ الأمور بسماحة وتترك طفلك يشعر بالإهانة، بل يجب عليك أن تمل شيئا.

كذلك أحد الوالدين فهو أمران في دقيقة واحدة، ولكنه بقية الدقائق فهو في حالة مرعبة وحسب سبب مشاجرات أطفالك على الألعاب أو بسبب البيكا، لأنهم غير قادرين على ارتداء ملابسهم، أو لأنهم مترجون من تراكم الواجبات المدرسية، وهنا أحيانا قد يكون ضبط النفس والتحكم بأصابعك والحفاظ على هدوئك ليس بالأمر الهين.

من المهم أن يكون الأطفال مشاغبين، وإذا وجدنا هؤلاء الصغار وسامين ومتخطفين للغاية علينا تقديم الشارة حقا أنها مرحلة ممتعة للاستمتاع بأشغالهم الصورية البريئة، ولكن قد يصعب التعامل معهم أمرا صعبا.

في حين أن مشاغبين بطبعهم يحدون التجربة والنسب والتعامل مع الأشياء وتفكيكها بدافع الفضول فقط.

وفي هذه العملية قد يكرسون أنفسهم أو الآخرين أو يسبون أو يمسون معهم، وقد يصرخون أو يعضون أو يمسون نوبات غضب عندما لا يكون لديهم طريقتهم الخاصة، ولكن عندما يخرج السلوك التخريبي في غير المقبول من نطاق السيطرة يجب على الآباء التدخل والسيطرة على أطفالهم.

لذا عند الضرورة مراقبة سلوك الطفل المشاغب، عبر التأكد من حصول الطفل على تغذية سليمة على فترات منتظمة ولا يدمن على



• يجب أن يتمتع الآباء بالنضج والصبر ومهارات التربية

تطلق اليوم الثلاثاء، مباريات الأسبوع السادس من الدوري الممتاز، حيث يلتقي لمجموعة الأمل المتصدر الكرمة مع ضيفه ميسان، في حين يواجه غفك متحدي البشمركة، ويلعب مصافي الجنوب ضد الناصرية، وبلاقي الاتصالات منافسه الفهد، ويقابل فريق الحسين نظيره سامراء، وفي المجموعة الثانية يحتضن ملعب الصناعة أصحاب الأرض الثاني مع ديالى الثالث، بينما يحل المتصدر الجولان رحاله في محافظة النجف لمواجهة الكوفة، ويلتقي البحري مع الرمادي، ويستضيف غاز الشمال في ملعبه الصناعات الكهربائية، ويحل الديوانية ضيفاً على المصافي.



### الوطن أولًا..

خالد جاسم

أدخل بالمباشر وأقول إنه رغم كل ما أشرنا من ملاحظات وتصويبات وتوصيات بخصوص تهمة متخبطا الوطني المناهضة كأس آسيا 2023 التي تطلق في الدوحة بعد أيام، وهذه الخلاصات التي كتبها في غير مناسبة عندها كثيرون مصدر شؤم ونذير سوء وتشكيك في كامل منظومة المنتخب الوطني، في كل آرائه ووجهات نظري لم أدخل في التفاصيل الفنية ولن أتدخل، هو أمر خارج اختصاصي لكن من متعلق الواجب المهني أنا مطالب بكبرى في تأشير الخلل وتحديد الكسر في بوسلة إحدائنا التعاطي مع منتخب يحمل اسم العراق الحبيب بعد أن غيّبت الجهات الفنية المتخصصة كما كانت الأحوال والأصول تقتضي المراقبة والمتابعة ومحاسبة المدرب وتقديم الخلاصات الناجمة مناسبة فنياً إلى اتحاد الكرة أين اللجنة الفنية؟ أين لجنة المتخبطين الوطنيون؟ أين لجنة المدربين؟ حسناً لنترك كل تلك العناوين والرموز الفنية التخصصية، لأن مسافة الزمن ضيقة ولا داعي لتلقيب هذه الأوجاع أيام معدودات وينطلق السباق الآسيوي في الدوحة عسكرياً في أبو ظبي وخصاً مواجهة تجريبية مع كوريا الجنوبية، شخصياً لا أصرّ على نتائج أي مواجهة من هذا النوع لأنني أعتقد أن الاستفادة من حصيلتها فنياً في كل التفاصيل، بدايةً، مراكز لعب، انسجام، تعامل تكتيكي وانضباط مماثل، وولياً بها، إذن لنضع كل ملاحظات السلب ونقاط التشكيك بقدرات أسود الرادين يكامل هيكله الفني والإداري وتوليفة لاعبيه، مطلوب منا زرع الغنويات، شحن بطاريات الشجاعة العراقية، وأد مواقع التشكيك ورسمي أي صياد يبتغي الفتنة في توليفة وطن بسهم قوي، انتظروا منتخبنا الحبيب لنقدم لهم كارتات شحن من شغاف القلب وحيماً من حنايا الصدور. كرة القدم لعبة مجنونة تعشق من هو أكثر جنوناً وعشقا وولياً بها، ونحن العراقيين مجانين بامتياز الجانين بامتياز

التي والادري وتوليفة لاعبيه، مطلوب منا زرع الغنويات، شحن بطاريات الشجاعة العراقية، وأد مواقع التشكيك ورسمي أي صياد يبتغي الفتنة في توليفة وطن بسهم قوي، انتظروا منتخبنا الحبيب لنقدم لهم كارتات شحن من شغاف القلب وحيماً من حنايا الصدور. كرة القدم لعبة مجنونة تعشق من هو أكثر جنوناً وعشقا وولياً بها، ونحن العراقيين مجانين بامتياز الجانين بامتياز

التي والادري وتوليفة لاعبيه، مطلوب منا زرع الغنويات، شحن بطاريات الشجاعة العراقية، وأد مواقع التشكيك ورسمي أي صياد يبتغي الفتنة في توليفة وطن بسهم قوي، انتظروا منتخبنا الحبيب لنقدم لهم كارتات شحن من شغاف القلب وحيماً من حنايا الصدور. كرة القدم لعبة مجنونة تعشق من هو أكثر جنوناً وعشقا وولياً بها، ونحن العراقيين مجانين بامتياز الجانين بامتياز

### اختبار صعب لسلة الدفاع الجوي أمام الكرخ

بإعلام الكاملة في المباراة الثانية يعط الشربة رحاله في محافظة زاخو لافلاة فريقها هناك، وتبقى عيون الفيتارة على نشاط الفاه رغم صعوبة المواجهة والتدية التي سيظهرها أصحاب الأرض، لتعويض النشاط المهور في المقابلات السابقة من المحررة الأمل. الانتصار كبير وإحراج الفرق الأخرى على غرار الموسم الماضي واستثمار اللب في أرضهم وبين جماهيرهم، سعياً إلى تعقيد المهمة على المتحفز الفيتارة. وكانت مباريات الجولة الماضية قد أسفرت عن تغلب الكرخ على الكهرياء بنتيجة (84 - 81)، وتوج المحترف جويل كندريه بلقب رجل المباراة بتسجيله 30 نقطة و6 متابعات و6 مناولات حاسمة، في حين تعرض لثقل الشمال في خسارته من زاخو بـ (63 - 82)، وتحصل مراد زيوكي لاعب زاخو على أفضل بعد أن سجل 20 نقطة و9 متابعات و10 مناولات حاسمة.

● الدفاع الجوي يطمح للحفاظ على الصدارة

## «الوطني» يكشف تدريباته و «الآسيوي» يتغنى بموهبة علي جاسم



● علي جاسم موهبة قادمة بقوة

حيث اليابان في الدور النصف النهائي، حيث احتلت كتيبة المدرب عماد محمد المركز الثاني خلف الفريق الهندي أوزبكستان، كما يأمل أيضاً في تقديم عروض مشابهة في كأس آسيا مع منتخب بلاده الفائز بلقب البطولة في عام 2007.

2023، حيث أحرز هدف الفوز في الوقت المحتسب بدل الضائع أمام منتخب إيران في الدور الربع النهائي، مما ساعد منتخب بلاده على التأهل لنهائيات كأس العالم للشباب تحت 20 عاماً 2023، مضيفاً أن لاعبيناً الموهوبين سجل هدفًا آخر أمام

مباراته الأولى أمام ميسانها، وذلك مع فريقه القوة الجوية الذي أضعف في النصف الثاني الأخيرة فرصته في التأهل في دور ال16 من البطولة عن المجموعة الثالثة. ولت إلى أن اللاعب جاسم كان واحداً من نجوم كأس آسيا للشباب تحت 20 عاماً

● بغداد، الصباح الرياضي

كثف منتخبنا الوطني لكرة القدم يوم أمس الاثنين تدريباته الخطمطة واليدنية بإقامة وحدتين صباحية ومسائية في العاصمة الإماراتية أبو ظبي خلال معسكره التحضيري الحالي المقام في مجمع خليفة الرياضي تحضيرا للمشاركة في نهائيات كأس آسيا المقبلة، في الوقت الذي سلسل فيه الاتحاد الآسيوي الضوء على موهبة لاعب أسود الرادين علي جاسم إلى جانب مجموعة من الخاملات الشابة الأخرى التي يتوقع لها الدور في المعترك القاري المقبل. شارين يوم أمس التي جرت بإشراف المدرب الإسباني خيسوس كاساس وطافه الفني ركزت على الشق العملي ومعالجة العديد من الهفوات التي ظهرت في المباريات السابقة لعل من أبرزها صعوبة خلق حالات للتهدف في داخل منطقة جزاء الفريق المنافس والتي تعتمد أغلبها على العول الفردية إلى جانب تنمية استخدام المهارات الهجومية عبر التنوع في أنماط التحرك في الثلث الأخير بالإضافة إلى التركيز على التنظيم الدفاعي في الخلف أو في وسط الميدان وجرمان المنافسين من التحولات السريعة وخلق مسارات التمرير وتعبدها على المنتخبات التي سواجها في المباريات المقبلة أمام أندونيسيا واليابان وفيتنام في بطولة آسيا.

في سياق متصل، سلسل الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الضوء على موهبة لاعب منتخبنا الوطني علي جاسم إلى جانب زملائه من اللاعبين الشباب الذين برزوا في بطولة آسيا للشباب تحت 20 عاماً على غرار تانغوسا كويو (اليابان)، وعباسيك فايزولاف (أوزبكستان)، ولسي كانغ-إن (كوريا الجنوبية)، وعارف أمين (ماليزيا)، ومدع التقرير الذي تابعته الصباح الرياضي - اللاعب علي جاسم (19 عاماً) ممفأ دور المجموعات في دوري أبطال آسيا 2023 - 2024، حيث نجح في هز الشباك 4 مرات، منها هدفان خلال

### بغداد، أوس عبد الستار

تستضيف قاعة الكرخ المغلقة اليوم الثلاثاء فية منافسات الدوري الممتاز لكرة السلة، بين فريق الكرخ والدفاع الجوي، بينما يشد نادي الشرطة الرحال إلى محافظة زاخو لافلاة فريقها في أرضه. في المباراة الأولى، يحاول الدفاع الجوي بقيادة المدرب نضال غانم، تحقيق الفوز على غريمه التقليدي الكرخ وتوظيف مع قدراتهم في التحرك لاسيما عند تطبيق منهجية دفاع المنظمة وتثبيت الواجبات ومن ثم الانتقال إلى الهجوم السريع وطريقته الأربعة في مياغنة الفريق المنافسة. بدوره، يعززم الكشاري الإبقاء على الأجزاء الإيجابية التي يملكها الآن بعد فوزه الأخير على الكهرياء، معولاً على حنكة مرديه الصربي تونسي فيوجنيتش في التعامل الذي يقدره لاعبيه على تطبيق الضغط الدفاعي وإجبار المنافس على الخطأ ضمن سيناريو المباراة بغية التظفر

### بغداد، حيدر كاشم

أردف أن اتحاد بطم عبر إقامة مثل هكذا بطولات تطوير اللعبة في مخلف المحافظات، ومحارة تشوها بين الشباب لتكون في مقدمة رياضات الفنون القتالية، وهو ملتزم بتطبيق أهدافه الرسومية التي تضمن الاهتمام باللاعبين صغار السن ومدارس الواعدين والتعصر النسوي إضافة إلى دعم الفسوق الوطنية واللائكات التدريبية والطواقم التحكيمية. وأمضى بالقول إن شهر آذار سيشهد انطلاق تحضيرات المنتخبات الوطنية عبر إقامة معسكرات تدريبية للأشبال والتشاكين والشباب والوطني في محافظتي أربيل وكربلاء، بغية تجهيز أبطالنا بالصورة المثالية فنياً ودينياً للاستحقاقات الخارجية المقبلة

أردف أن اتحاد بطم عبر إقامة مثل هكذا بطولات تطوير اللعبة في مخلف المحافظات، ومحارة تشوها بين الشباب لتكون في مقدمة رياضات الفنون القتالية، وهو ملتزم بتطبيق أهدافه الرسومية التي تضمن الاهتمام باللاعبين صغار السن ومدارس الواعدين والتعصر النسوي إضافة إلى دعم الفسوق الوطنية واللائكات التدريبية والطواقم التحكيمية. وأمضى بالقول إن شهر آذار سيشهد انطلاق تحضيرات المنتخبات الوطنية عبر إقامة معسكرات تدريبية للأشبال والتشاكين والشباب والوطني في محافظتي أربيل وكربلاء، بغية تجهيز أبطالنا بالصورة المثالية فنياً ودينياً للاستحقاقات الخارجية المقبلة

### دعوة عربية لاتحاد الجودو

تلقى اتحاد الجودو دعوة رسمية من الاتحاد العربي للمشاركة في البطولة العربية للأندية التي من المقرر أن تستضيفها الجزائر خلال الفترة من 19 وحتى 24 شباط المقبل.

وذكر رئيس اتحاد اللعبة سمير الموسوي لـ (الصباح الرياضي) أن اتحادنا تلقى دعوة رسمية من الاتحاد العربي بغية المشاركة في البطولة العربية لفئات الناشئين والشباب ولتقدمين في (ذكور - إناث)، إذ ستكون الجزائر مسرحاً لنهائياتها خلال الشهر المقبل. وأضاف أن المسابقة العربية تعد من المحطات المهمة، لا سيما أنها ستشهد تواجد العديد من أبطال اللعبة على الصعيدين الآسيوي والأفريقي، وتمثل فرصة مناسبة لاكتساب الخبرة من مدارس متنوعة. وبشأن النشاطات المحلية أشار إلى أن اتحادنا أعلن مناهج العام الجديد 2024 وتتضمن العديد من المسابقات لفئات العمرية كافة، فضلاً عن دورات تدريبية وتحكيمية ومعسكرات داخلية وخارجية لمنتخبنا الوطنية. وتابع أن أولى البطولات المحلية ستكون في أربيل مطلع شباط المقبل وهي خاصة بالمحافظات الشمالية، في حين ستضيف بغداد منافسات أندية العاصمة، بينما ستقام مسابقة لفئات الأبطال في ذي قار، والمحافظات الجنوبية في ذي



● دعوة للمشاركة في بطولة الأندية العربية

مباريات دولية ودية		مباريات محلية	
مباريات دولية ودية	مباريات محلية	مباريات محلية	مباريات محلية
مباريات دولية ودية	مباريات محلية	مباريات محلية	مباريات محلية
مباريات دولية ودية	مباريات محلية	مباريات محلية	مباريات محلية
مباريات دولية ودية	مباريات محلية	مباريات محلية	مباريات محلية

مفكرة الصباح  
Notebook ALSABAH

11:00 مساءً  
كأس إيطاليا  
فيورتينا  
بولونيا

09:45 مساءً  
سوبرتينغ  
لبشونة  
تودولا

## مدربا ديالى والصناعة يجمعان على صعوبة لقاءهما اليوم

وتجديد الدماء من أجل اقتناع الواجب على الكوفة في ملعبه، وأيضاً التغلب حالياً مع مختصر إفريقي جديد لاسيما بعد الاستغناء عن خدمات الغانم ما كسيور لعدم رغبته في تكملة مشواره الاحترافي في العراق.

بالعلامة الكاملة أمام البحري، وأيضاً التغلب على الكوفة في ملعبه، وأيضاً التغلب حالياً مع مختصر إفريقي جديد لاسيما بعد الاستغناء عن خدمات الغانم ما كسيور لعدم رغبته في تكملة مشواره الاحترافي في العراق.

وأكد أن "هدفه الأول تقديم أداء متميز في جميع المباريات لاسيما أن موقف فريقه جيد للغاية الآن بعقده ثلاث مباريات متتالية في نقاط من الوصيف ديالى و نقاط من "التصدير الجولان". مبنياً أن "الصناعة حصل على نقاط مهمة في مباريات الذهاب على غرار العودة من البصرة

جيدة من اللاعبين الشباب وأصحاب الخبرة ويقودهم مدرب كثو وأه من الصعوبة يمكن التكون بنتيجتها نظرياً". موعها في الوقت نفسه بأن "جميع لاعبيه جاهزون لمواجهة اليوم ولا توجد أي إصابات أو حرمان في صفوف الكعبة الزرقاء".

### ● بغداد: تبويل الزبيدي

أجمع مربوا ديالى والصناعة على صعوبة لقاءهما اليوم، لحساب المجموعة الثانية ضمن منافسات مباريات الأسبوع السادس لدوري الكعبة الممتاز، مشددين في الوقت نفسه على أهمية الانتقالات الشتوية وفائدتها في تدعيم صفوف الفريقين باللاعبين المميزين القادرين على تطبيق العديد من الواجبات والأدوار الخططية.

وقال مدرب ديالى صادق خنون في تصريح خص به "الصباح الرياضي": إن "مواجهة الصناعة على أرضه لا تخلو من الصعوبة بسبب نتائج الجيدة التي حققها حديثاً ولكن طموح ديالى يبقى قائماً على العودة بالعلامة الكاملة وهذا ما نسسته من خلال اندفاع لاعبيه في التمارين ورغبتهم في تحقيق الفوز".

وأضاف أن "حسابات المجموعة الثانية معقدة لاسيما بعد انتهاء الجولة الخامسة، حيث تضحت الصورة للجميع وتمت معرفة الفرق المنافسة على المركز الأول والتي انحصرت ما بين الجولان وديالى والصناعة والصناعات الكهربائية والغراف"، مضيفاً أن "فرقاً أخرى تراجمت إلى أسفل الترتيب مثل البحري والمصافي والكوفة والديوانية". مبنياً أن "المباريات المقبلة مهمة من أجل ضمان التواجد ضمن المركز الأربعة الأول وحجز بنقاقات التأهل للمرحلة المقبلة".

وأوضح أنه "عزز صفوف فريقه بثلاثة لاعبين هم شهاب عبد الله قائماً من الكرخ وعلى عمار عن الاتصالات فضلاً عن محترف سوري هو عبد الهادي كامل ضمن خطة الطاقم التدريبي للاندفاعات الشتوية". مبنياً أن "سمة الانتدابات هجومية وأن هناك نية للتعاقد مع محترف آخر حيث وصلت المفاوضات إلى مراحلها النهائية لاسيما أن إدارة النادي وفرت جميع مستلزمات العمل بغية التأهل إلى مصاف دوري نجوم العراق للموسم المقبل".

من جانبه، شدد مدرب الصناعة صفوان عبد الغني في حديث آخر مع "الصباح الرياضي" على صعوبة اللقاء كون أن منافسه ديالى يعد من الفرق المتميزة في المجموعة ويمتلك مجموعة



● مدرب ديالى صادق خنون



● مدرب الصناعة صفوان عبد الغني

## كرة العلم تعيد حميد سلمان

### إلى التدريب



● حميد سلمان

### ● متابعة: محمد عجيل

بعد غياب دام قرابة عشر سنوات عاد المدرب حميد سلمان للكرة وكانت هذه المرة عبر بوابة فريق العلم من صلاح الدين والذي يشارك في دوري الدرجة الأولى، وذلك خلفاً للمستقبل أمين عباس.

وقال سلمان في تصريح لـ "الصباح الرياضي": إن الاندفاع عن الكرة شيء محزن لكن هناك طرفاً قد تجبر البعض على الاندفاع وأنا شخصياً اتخذت هذا القرار بعدما وجدت أن الوسط الكروي أصبح ميوّجاً بالبدلاء الذين لا يتقنون العمل ولا يتدرون الجهد، مؤكداً أن العودة من خلال فريق العلم الذي يعد من الأندية المعروفة جاءت بعد إصرار من قبل الإدارة ومناشدة من الجمهور مقابل وعود بتفديد جميع المطالب الخاصة ببناء فريق قادر على المنافسة، وأعرب سلمان عن مساعده بتحقيق فوز مهم في بداية المشوار وكان على حساب فريق الصليح 1- صفر. يشار إلى أن فريق العلم يلعب ضمن المجموعة الأولى في دوري الدرجة الأولى التي تضم أيضاً كل من أتدي الصليح والكاظمية والحويجة والحشد الشعبي وال بدري والخطوط والأمواج الموصلية والتاجي والخضر.

## جيمس يوقف سلسلة خسائر ليكرز

### ● لوس أنجلوس: أ ف ب



● ليبرون جيمس يقود ليكرز للفوز

متابعات، فحقق ليكرز فوزه الثامن عشر في 37 مباراة هذا الموسم في المقابل، لم ينفذ كليبرز تألق الثاني بول جورج واليوسني إيفينشا زويانس بتشكيل كل منهما 22 نقطة مع 19 متابعه لأخير، لتفادي الخسارة الثالثة عشرة في 35 مباراة حتى الآن هذا الموسم وتحقيق الفوز السادس تالياً. وفي بقية المباريات قاد الثيمان كايروي إرفينغ والعلاق السلفوني لوكا دونتشيتش فريقه دالاس مافريكس إلى حسم ألقمة أمام الضيف مينيسوتا تمبروولفز و صالحه 108-115، بينما استعاد نيو أورليانز بيلكانز توازنه بفوز كبير على ضيفه ساكرامنتو كينغز 133-100، وبدا تورونتو رابترز حذو بيلكانز بتفله على ضيفه غولدن ستايت ووريوز 133-118، في حين استعاد دنفر ناغتش حامل اللقب وثاني المنطقة الغربية توازنه بفوزه على ضيفه ديترويت بيستونز 114-131، وتابع أورلاندو ماجيك ضيفه وحقق فوزه الثاني تالياً بعد ثلاث هزائم متتالية عندما تغلب على ضيفه أتلانتا هوكس 117-110 بعد التمديد (الوقت الأصلي 105-105)، واحتاج بروكلين نتس إلى التمديد أيضاً للفوز على يورتلاند ترايل بلايزرز 127-134 بعد التمديد (الوقت الأصلي 115-115) بفصل 42 نقطة ليكامل بريدجز.

## قوى العراق البار المبية تتأهب لمنافسات غرب آسيا

### ● بغداد: الصباح الرياضي

من المؤمل أن يشارك منتخبنا الوطني البار المبية بألعاب قوى المعاقين في بطولة غرب آسيا التي تستضيفها مدينة الشارقة الإماراتية للفترة من السادس والعشرين كانون الثاني الحالي لغاية الثالث من شهر شباط المقبل بمشاركة منتخبات الأردن ولبنان وفلسطين والكويت وعمان وقطر والسعودية والبحرين والإمارات البلد المضيف فضلاً عن العراق.

رئيس الاتحاد مهدي باقر أكد في حديث خص به "الصباح الرياضي": أن "إعداده وفر معسكرات تدريبية داخلية في بغداد لـ 30 لاعباً ولاعبة في مختلف الفعاليات الرياضية تأهيلاً للتلقي الشارقة الذي ستعقبه مباشرة بطولة غرب آسيا والتي تعد مؤهلة لبار المبياد باريس 2024".

ومضى يقول "سوف نستقل تواجداً في الامارات للمشاركة في فعاليات يورفكان الدولي وبالتالي ستكون حصيلته المنتخب ثلاث بطولات، هذا الأمر يسهل عملية النقل ويقلل من تكاليف السفر والسكن". وأضاف أن "فعاليات منتخب الشارقة الذي يعد مؤهلاً لبار المبياد تضم منافسات الضمائر فيه 10م، 200م، 400م، 800م، 1500م، 5000م بجانب منافسات الميدان "صولجان - القرص - الرمح - الجلة -الوثب العالي -الوثب الطويل - الوثب الثلاثي" وتشمل فئات الإعاقة الحركية والبصرية والذهنية والشلل الدماغي واليتيم".

وشدد على "أهمية التجمع المبكر والي يمثل حلم كل لاعب هدفه التواجد في البطولات العالمية وتشيها هو إنجاز بعد ذاته"، مؤكداً أن "الفايزين الأوائل سيتأهلون مباشرة إلى بار المبياد باريس".



● مشاركة جديدة لقوى البار المبية

## زفيريف وريباكينا يتقدمان في تصنيف التنس

### ● باريس: أ ف ب



● بداية موفقة لزفيريف

بمسيرته الاحترافية، وذلك على حساب الأميركي تايلور فريتز الذي هزته بلاده لقب كأس يونيتيد بخروجها من الدور الأول. وصعد الإسباني رافاييل نادال العائد إلى الملاعب الأسبوع الماضي بمشاركته في دورة بريزبين الاسترالية 221 مرتبة وأصبح في المركز 451 وخرج نادال الذي غاب عن الملاعب لتجوع تريبياً وتحديداً منذ إقصائه من الدور الثاني لبطولة استراليا المفتوحة، أولى البطولات الأربع الكبرى، من الدور ربع النهائي لدورة بريزبين قبل أن يضطر إلى إعلان انسحابه من بطولة استراليا بسبب إصابة بتقرق عضلي. من جهةها، استطلت ريباكينا تتويجها بلقب دورة بريزبين لفئة 500 نقطة لاتتراج المركز الثالث من الأميركية كوكو غوف المتوجة بلقب دورة أوكلاند النيوزيلندية لفئة 250 نقطة.

تقدم كل من الاناسي ألكسندر زفيريف والكازاخستاني إيلينا ريباكينا مرتبة واحدة في التصنيف الأسبوعي لرابطين المحترفين والمحترفات في كرة المضرب. واستعاد زفيريف من تتويجه مع مواطنه أنجيليك كيربر بلقب كأس يونيتيد للمنتخبات الخططة وصعد إلى المركز السادس على حساب اليوناني ستيفانوس شيبسياس الذي وبع المسابقة ذاتها من الدور ربع النهائي على يد ألمانيا بالذات 2-1. ودخل الاسترالي أليكس دي مينوز نادي العشرة الأوائل بارئشاه مرتبتين بفصل بلوغ منتخب بلاده نصف نهائي كأس يونيتيد قبل أن تخسر أمام ألمانيا 2-1، وصعد دي مينوز البالغ من العمر 24 عاماً إلى المركز العاشر في أفضل تصنيف

## ذي قار.. الأولى في سباق الخيول العربية



### وصايا

#### حسن التاني

كل مواطن من أرباب عراقيين بالتولد، يجب أن يعترف عن انتمائه العراقي عبر أية وسيلة لخدمة شعبه والتفويض ببلايه، بغض النظر عن بساطة تلك الوسيلة أو الخدمة، طالما كانت النوايا إيجابية، ويتساوى فيها الرئيس والوزير والمسؤول، مع الفقير والموظف والعامل.

منذ تحكمت عسباني بأسوار الوطن البهيمية، ومنذ أصبحت قادراً على الفهم والتفكير مثل الناضحين والكبار، وأنا أسمى ما وسعني السعي لخدمة شعبي، والعمل على التفويض بوادي الرافدين والارتقاء به إلى قمم الجبل، على الرغم من أن عطائي لم يكن كثيراً ولا كبيراً، لأنه يتناسب مع مراكز الوظيفة والاجتماعية والمالية، وكليهما مراكز لا تثير الحسد، وهناك بالطبع مئات الآلاف

#### منذ أصبحت

مثلي بناءً على ما تقدم رأيت توجه إلى أبناء شعبي بمجموعة من التصانح أسميتها (تصانح شبيبة للمواطنين)، أملاً أن يتم الالتزام بها حفاظاً عليهم، وبما يتجهى المتعاقب أو الأذى أو دوحه الرأس، ومن هنا أقول لك عزيزي المواطن:

- 1 - لا تطالب بالقيادانية ولا تفقد ضحكاً!
- 2 - لا تكن ممن أنصار الديمقراطية، ولا من دعاة الدكتاتورية، بل كن ديمقراطياً في المسان، دكتاتورياً في السلوك!
- 3 - لا تعد رشوة أبداً سواء لأغراض التعيين أو لأي غرض آخر، ولكن لا تتباطأ أو تمتنع عن تقديم الهدايا المالية لأن معاملتك لن تنجز!
- 4 - لا تذهب إلى أية دار من دور العبادة، فقد يتهونك من جماعة الزرقاوي أو البغدادي، ولا تشرب كأساً من البيرة، فقد يتهونك بالزندقة، تنصحك أن تصلي في غرفة مظلمة وتتناول البيرة الإسلامية!

5 - إذا كنت تقود مركبتك وملك زعيماً سياسياً، أهدمها بعيني الأخر يساري فاعط إشارة إلى اليسار وانصت لصوت البعير!

6 - لا تتطرق أن يتحقق في حلم من أحلامك السعيدة في يوم من الأيام، ولكن لا تتوقف عن الأحلام لأنها أفضل وسائل الترفيه عن النفس.

والثقافات الضرورية للأحصنة، لا سيما أن عدداً كبيراً من الخيول معرض للأصابة بالانفلونزا والتهاب الأنف والرشح، والتهاب الدماغ وغيرها من الأمراض التي يفتك بالخيول، مؤكداً أن عدداً قليلاً من المربين يملكون حظائر جيدة تتوفر فيها العيادات الطبية في محافظة ذي قار.

وتمنى نصر أن تتوسع مسابقة الخيول العربية وأن تحظى بالدعم والتقدير والاعتراف الدولي كما في دول الخليج التي تنظم أكبر المسابقات العالمية على أرضها، لافتاً إلى أن أهم وأقدم سلالات الأحصنة الأصيلة موجودة في العراق والتي تتميز بصفات متفردة ومختلفة عن بقية الخيول في العالم مثل شكل الرأس والذيل العالي والرشاقة.



● المهرجان السنوي لسباق الخيول العربية الأصيلة

في الوقت ذاته مربى الخيول العربية على صحة وسلامة الخيول بينما طالب فارس وتصرو وهو أحد مربى الخيول في المحافظة ب توفير الأدوية

### ● الناصرية: نجلاء الخالدي

حصدت محافظة ذي قار، المركز الأول في المهرجان السنوي لسباق الخيول العربية الأصيلة الذي نظّمته رابطة خيالة سوق الشيوخ في المحافظة بالتعاون والتنسيق مع مديرية الزراعة وبمشاركة عدد من المحافظات. وقال مدير زراعة ذي قار الدكتور فاقد عبد الأمير: إن إقامته مهرجاناً للخيول في المحافظة يأتي في سياق اهتمام المدينة العربية بأهم الفعاليات التراثية التي نعمل على إعادتها إلى الواجهة من جديد لا سيما أن هناك اهتماماً كبيراً من الجمهور بهذا النوع من الرياضات التي تستحق الدعم والتشجيع، ولتتلى إلى أن هذه المسابقات تستطلي باهتمام ورعاية في المستقبل، داعياً

## «أوبنهايمر» الفائز الأكبر في «غولدن غلوب»

### ● لوس أنجلوس: أ ف ب

كان «أوبنهايمر» وهو فيلم درامي لكريستوفر نولان عن مخترع القنبلة الذرية، الفائز الأكبر في جوائز غولدن غلوب للأفلام، بينما حصل فيلم «باربي» الذي حقق نجاحاً كبيراً في الصيف في الحصول على جائزة أفضل فيلم كوميدى التي كانت من نصيب «سورينغتون». وحصل فيلم «أوبنهايمر» على خمس جوائز من بينها أفضل فيلم درامى وأفضل مخرج (نولان) وأفضل موسيقى تصويرية، فضلاً عن جائزة أفضل ممثل في فيلم درامى لكيليان مورفي وأفضل مساعد لروبرت داووني جونيور.

وقال نولان لصحافيين إن مأساة ج. روبرت أوبنهايمر، العالم الذي بقي مخلصاً لبلاطه ولم يعتذر عما فعله، ومع ذلك دمره الشعور بالذنب، أثارت اهتمامه. بدورها، قالت زوجته إيمّا توماس، وهي منتجة الفيلم، إن عمله حول أحد أخطر التطورات في تاريخنا لم يشبه أي شيء يقوم به



● كيليان مورفي وروبرت داووني

## مؤتمر علمي

الدكتور مازن الحسن، وأحد رؤساء الجامعة في الكلمة الافتتاحية للمؤتمر. حضوره توثيق ما قدمه أبناء القوات الأمنية والحشد الشعبي المقدس من تفصيلات كبيرة في تحرير العراق. وضمن المؤتمر محاور عدة قدمها مجموعة من الأساتذة والباحثين شملت عدداً من الأوراق البحثية التي أوضحت مفهوم الجهاد الكفائي وأسبابه ومصادر تشريعه، والوقوف على بيان الأبعاد الفلسفية والاجتماعية والتربوية لفنوى الجهاد الكفائي.

### ● الكوفة: الصباح

أقام قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة واسط بالتعاون مع قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة، المؤتمر العلمي الثالث الخاص بتاريخ مدينة واسط تحت عنوان «آهالي واسط جنود الترجمة وحاملو لواء فتوى الدواعي الكفائي». المؤتمر عقد برعاية الشيخ عبد المهدي الكربلائي، ورئيس جامعة واسط

## كاريكاتير



## أنا ورأسي

### ● بغداد: كاظم لازم

تشارك مسرحية «أنا ورأسي» تأليف الكاتب لؤي زهرة وإخراج الفنان عبد الأمير الصغير في فعاليات مهرجان «عمان للمسرح العربي» الذي سيقام في الأردن نهاية شهر كانون الثاني الحالي بمشاركة الفرق المسرحية العربية المسرحية بحسب شخصياتها الرئيسية الفنان علي الغزي، وتطور أحداثها حول صراع الإنسان مع ذاته والتصدي للظروف السياسية والاجتماعية والتفسي التي تمرّ عليه. يذكر أن «أنا ورأسي» حصلت الأسبوع الفائت جائزة أفضل ممثل وأفضل نص وأفضل سينوغرافيا في مهرجان تجمع الفرق المسرحية الأهلية الذي أقيم في بغداد على قاعة مسرح الشباب.



● لحظة من مسرحية «أنا ورأسي»

## أنوشكا ديبلون:

### أنا ابنة أبي ولست ابنة محفظة

### ● باريس: أ ف ب

أكدت أنوشكا ابنة النجم الفرنسي آلان ديبلون، أنها تريد اصطحاب والدها إلى سويسرا حتى يتمكن من الحصول على العلاج. راضية بالبراف الضريبية التي يتهمها بها شقيقها أنتوني.

وفي أول تعليق لها منذ اندلاع هذا النزاع المالي منتصف الأسبوع قالت أنوشكا ديبلون عبر محطة «إف 1» التلفزيونية الفرنسية: «أنا ابنة أبي ولست ابنة محفظة».

وأعلن أنتوني ديبلون أن تهجمه على أخته غير الشقيقة ليس مرتبطاً بمسائل الميراث إنما بالمكان الذي سيمضي فيه المثل نهاية حياته، متمهما هذه الأخيرة بالرغبة في إعادته إلى سويسرا لأسباب مالية.

وقال أنتوني ديبلون لشبكة «سي نيوز» التلفزيونية: «كل خصم المال هذه والميراث، غير صحيحة، وذلك غداً وهو مواطن سويسري منذ العام 1999».



● أنوشكا ديبلون مع والدها